من الكفرين وقلنا يـادم اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع
الى حين فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها
جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداى
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون يبني اسراءيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون
وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا
واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون
وا

واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم
اليه رجعون يبني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون
واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم
البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون
واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا عنكم من
بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى
الكتب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال
موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن
نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم
الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم من
بعد

فاقتلوا انفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم

من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطيكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا
على الذين ظلموا رجزا [من السماء] بما كانوا يفسقون ۝
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشر
بوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ
قلتم يموسى لن نصبر على طعام وحد فا
دع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباو بغضب

من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۞ ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صلحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ واذ ا
خذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ۞ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا
فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخسرين ۞ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسين
فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين ۞ واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخ
ذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من
الجهلين ۞ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۞ قالوا ادع
لنا

لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا
وإنا إن شاء الله لمهتدون ∴ قال إنه يقول إنها
بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث
مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم
نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ∴ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كا
لحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما
يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ❁ وإذا
لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم

إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحا
جوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم أميون
لا يعلمون الكتب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝ فو
يل للذين يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم
مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقا
لوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند
الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على
الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة وأحطت
به خطيئته فأولئك أصحب النار هم فيها
خلدون ۝ والذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك
أصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ وإذ أخذنا
ميثق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالولدين
إحسانا وذي القربى واليتمى والمسكين وقو
لوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم
توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ۝ وإذ
أخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۝
ثم

ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم والعد
ون وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم
عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزا من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغفل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من
بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت
وايدنه بروح القدس افكلما جاكم رسول بما لا
تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله
بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاهم كتب من
عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
الله على الكفرين بيسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله
على من يشا من عباده فباو بغضب على غضب

وللكفرين عذاب مهين ٭ وإذا قيل لهم ءامنوا بما
أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه و
هو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله
من قبل إن كنتم مؤمنين ٭ ولقد جاءكم موسى
بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون
وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءا
تينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشر
بوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم
به إيمنكم إن كنتم مؤمنين ٭ قل إن كانت لكم
الدار الءاخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ٭ ولن يتمنوه أبدا
بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين ٭ ولتجدنهم
أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود
أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ٭ قل
من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ٭
من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل
وميكئيل فإن الله عدو للكفرين ٭ ولقد أنزلنا
إليك

اليك ءايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون
او كلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل
اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند
الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا
الكتب كتب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمن من احد حتى يقو
لا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما
يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به
من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في
الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ولو انهم ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند
الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذين ا
منوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا
وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل
الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من

من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل
شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تر
يدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل
ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على
كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم
ان كنتم صدقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصرى على شيء
وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم

فالله

فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۞ ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۞ ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع
عليم ۞ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في
السموت والارض كل له قنتون بديع السموت
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۞ وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم
قد بينا الايت لقوم يوقنون ۞ انا ارسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم ۞ ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل
ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك
يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون ۞
يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم

وانى فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن
نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة
ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال
انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى
الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم
واسمعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعكفين
والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله
واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره
الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم ايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من
سفه نفسه ولقد اصطفينه فى الدنيا وانه فى الاخرة
لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين

ابرهيم

ووصى

ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك
ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له
مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون
وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن
له عبدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له
مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب

والاسباط كانوا هودا او نصرى قل انتم اعلم
ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله
وما الله بغفل عما تعملون ۞ تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون
عما كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من
الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صرط
مستقيم ۞ وكذلك جعلنكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ۞
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان
الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغفل عما يعملون ۞ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب
بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم

وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولين اتبعت اهواهم
من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين
اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون . الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو مو
ليها فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله
جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغفل عما تعملون . ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون . كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون . فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون . يايها الذين امنوا استعينوا بالصبر
والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله اموت بل احيا ولكن لا تشعرون .

ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اولىك
عليهم صلوت من ربهم ورحمة واولىك هم
المهتدون ∴ ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ∴ ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس
في الكتب اولىك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولىك اتوب عليهم
وانا التواب الرحيم ∴ ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار اولىك عليهم لعنة الله والملىكة
والناس اجمعين ∴ خلدين فيها لا يخفف عنهم العذا
ب ولا هم ينظرون ∴ والهكم اله وحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم ∴ ان في خلق السموت والارض
واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الريح والسحاب المسخر بين السما والارض لايت
لقوم

لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله
أندادا يحبونهم كحب الله والذين ءامنوا أشد حبا
لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله
جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة
فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله
أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار يا أيها الناس كلوا مما في الأرض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم
عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم
اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه
ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا أيها الذين ءامنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم
إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم

ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب
لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملئكة والكتب والنبيين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وا
بن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا
والصبرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك
الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف و
واداء

واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم
في القصاص حيوة يا ولي الالباب لعلكم تتقون
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فا
صلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما
معدودت فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر و

ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون ۝ وإذا سألك عبادي عني
فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشد
ون ۝ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشرو
هن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس
بالإثم وأنتم تعلمون ۝ يسألونك عن الأهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
إن الله

ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتمو
هم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكفرين فان انتهوا فان الله غفور
رحيم وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدون الا على الظلمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج
والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من
الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله

حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله
شديد العقاب • الحج اشهر معلومت فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا ولي الالبب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا
افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين • ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم • فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم ا
باءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ا
تنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودت
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون • ومن الناس من يعجبك
قوله

ربنا اتنا في الدنيا
وما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول

قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام ✤ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا
قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم
ولبيس المهاد ✤ ومن الناس من يشري نفسه ابتغا
مرضات الله والله رءوف بالعباد ✤ يا أيها الذين
آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ✤ فإن زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم ✤
هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور ✤
سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله
شديد العقاب ✤ زين للذين كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من
يشا بغير حساب ✤ كان الناس أمة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا

فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاتهم
البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما
اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من يشا
الى صرط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين وابن
السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت
وهو كافر فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة
واوليك

واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا
والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس
واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتمى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لا
عنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت
حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير
من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
ايته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم

أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلمو
ا أنكم ملاقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عر
ضة لأيمنكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو
في أيمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص
أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم وإن
عزموا الطلق فإن الله سميع عليم والمطلقت
يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن إن كن يومن بالله واليوم الآخر
وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسن ولا يحل لكم أن
تأخذوا مما ءاتيتموهن شيا إلا أن يخافا ألا يقيما
حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك
هم الظلمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى

حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم
النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او
سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايت
الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شي عليم واذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا
بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر
والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت يرضعن
اولدهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان
ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم

فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين
يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عر
ضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا توا
عدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذ
روه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم
ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على
المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسو
هن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح
وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله

ان الله بما تعملون بصير. حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى
وقوموا لله قنتين. فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فا
ذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. والذين يتوفون منكم
ويذرون ازوجا وصية لازوجهم متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم.
وللمطلقت متع بالمعروف حقا على المتقين. كذلك يبين الله لكم
ايته لعلكم تعقلون. الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. وقتلوا في
سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم. من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه
ترجعون. الم تر الى الملا من بني اسراءيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم
ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا قالوا وما لنا
الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين. وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال
قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم

والله يوتي ملكه من يشا والله وسع عليم . وقال لهم نبيهم
ان ءاية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لا
ية لكم ان كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان
الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا
منهم فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا
اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصبرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين . فهزموهم باذن الله
وقتل داود جالوت وءاتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما
يشا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العلمين . تلك ءايت الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين . تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءا
تينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو
شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البين
البينت ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من كفر
ولو شا

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۞ يا أيها الذين
ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفعة والكفرون هم الظلمون ۞ الله لا
إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموت
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموت والأرض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ۞ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۞ الله ولي الذين
ءامنوا يخرجهم من الظلمت إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمت أولئك أصحب
النار هم فيها خلدون ۞ ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه
أن ءاتيه الله الملك إذ قال إبرهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال أنا أحيي وأميت قال إبرهيم فإن الله يأتي بالشمس
من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظلمين ۞ أو كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته
الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما

او بعض يوم قال بل لبثت ماية عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية
للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى
ولكن ليطمين قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون امو
لهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة ماية حبة والله يضعف لمن يشاء والله
وسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝ يا يها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى كالذي ينفق
ماله رياء الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله

الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل
فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير. ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجرى
من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر
وله ذرية ضعفا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون. يايها
الذين امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غنى
حميد. الشيطن يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم. يوتى
الحكمة من يشا ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولوا الالبب. وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار. ان تبدوا
الصدقت فنعما هى وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو
خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون
خبير. ليس عليك هديهم ولكن الله يهدى من يشا
وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا وجه
الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون. للفقرا

الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحس
يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيمهم
لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به
عليم . الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلا
نية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون . الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع
مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه مو
عظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون . يمحق
الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم .
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يح
زنون . يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مومنين . فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون . وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون . واتقوا يوما تر
جعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت

وهم

وهم لا يظلمون ۝ يا أيها الذين امنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا
يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما
دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى
اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم ۝ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كا
تبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليود
الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما

بما تعملون عليم . لله ما في السموت وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ا
من الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله
وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير . لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طا
قة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولينا فانصرنا على القوم الكفرين . سورة ال عمران مدنية
وهي ماتتان اية . بسم الله الرحمن الرحيم
الم . الله لا اله الا هو الحي القيوم . نزل عليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان . ان الذين كفروا
بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو
انتقام . ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا
في السماء . هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا ا
له الا هو

لا اله الا هو العزيز الحكيم. هو الذي انزل عليك الكتب منه
ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا الفتنة
وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
ان الله لا يخلف الميعاد. ان الذين كفروا لن تغني عنهم ا
موالهم ولا اولدهم من الله شيا واوليك هم وقود
النار. كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا با
يتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب. قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبيس المهاد.
قد كان لكم اية في فيتين التقتا فية تقتل في سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يويد بنصره
من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر. زين للناس حب
الشهوت من النسا والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متع



الحيوة الدنيا والله عنده حسن المـاب. قل
اونبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت

تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازوج مطهرة ورضون
من الله والله بصير بالعباد ❁ الذين يقولون ربنا اننا امنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ❁ الصبرين والصدقين
والقنتين والمستغفرين بالاسحار ❁ شهد الله انه لا
اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم ❁ ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف
الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم و
من يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب ❁ فان حا
جوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد
اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ❁
ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشر
هم بعذاب اليم ❁ اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من نصرين ❁ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ❁ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ❁
فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت

وهم

والمنفقين

وهم لا يظلمون ∴ قل اللهم ملك الملك توتي الملك من تشا
وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك
الخير انك على كل شي قدير ∘ تولج اليل في النهار وتولج النهار
في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشا بغير حساب ∴ لا يتخذ المومنون الكفرين اوليا من
دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي الا ان
تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير ∴ قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شي
قدير ∴ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما
عملت من سو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله روف بالعباد ∴ قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم ∴ قل اطيعوا الله والرسول
فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ∴ ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ∘ ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم ∴ اذ قالت امرات
عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني انك انت السميع العليم ∴ فلما وضعتها

قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر
كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها
نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحرا
ب وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك هذا قالت هو
من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي
في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيئا من الصلحين قال رب أنى يكون لي
غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم النا
س ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكر وإذ قالت الملئكة يمريم إن الله اصطفيك
وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم
يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت الملئكة
يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن

رب

ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم النا
س في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى يكون لي ولد
ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة وا
لتورية والانجيل ورسولا الى بني اسراءيل اني قد جيتكم
باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه
والابرص واحي الموتى باذن الله وانبيكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجيتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير المكرين اذ قال الله
يعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون

فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم
من نصرين .. واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فنوفيهم ا
جورهم والله لا يحب الظلمين .. ذلك نتلوه عليك من الايت
والذكر الحكيم .. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون .. الحق من ربك فلا تكن من الممتـ
رين .. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين
ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله
لهو العزيز الحكيم .. فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل ياهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
ياهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية
والانجيل الا من بعده افلا تعقلون .. هانتم هولاء حججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وانتم لا تعلمون .. ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرا
نيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين .. ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المومنين

المومنين . ودت طايفة من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا
انفسهم وما يشعرون . يا هل الكتب لم تكفرون بايت
الله وانتم تشهدون . يا هل الكتب لم تلبسون الحق
بالبطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون . وقالت طايفة من اهل
الكتب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا ا
اخره لعلهم يرجعون . ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم
قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا والله وسع
عليم . يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم
ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم
من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه
قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون . بلى من اوفى
بعهده واتقى فان الله يحب المتقين . ان الذين يشترون بعهد الله
وايمنهم ثمنا قليلا اوليك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم .
وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من
الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو
من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون . ما كان

لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين
بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يا
مركم ان تتخذوا الملبكة والنبيين اربابا ايامركم بعد
اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما ا
تيتكم من كتب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما
معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على
ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولبك هم الفسقون
افغير دين الله تبغون وله من في السموت والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون قل امنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والا
سباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من
ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ
غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من ال
خسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاهم البينت والله لا يهدي
القوم الظلمين اولبك جزاوهم ان عليهم لعنة الله
والملبكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم

بالكفر

اسلم

ولا هم ينظرون ؞ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم ؞ ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ؞ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا
ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ؞ وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم ؞ كل الطعام كان حلا لبني اسرا
ءيل الا ما حرم اسراءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فاتوا بالتورية ان كنتم صدقين فمن افترى الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون ؞ قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ؞ ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين ؞ فيه ايت
بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان
الله غني عن العلمين ؞ قل ياهل الكتب لم تكفرون
بايت الله والله شهيد على ما تعملون ؞ قل يا
هل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
عوجا وانتم شهداء وما الله بغفل عما تعملون ؞ يا
يها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب

فاتلوها
على

يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ءايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صرط مستقيم ۝ يأيها الذين ءامنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته
اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها
كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون ۝
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينت واولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجو
ههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمت
الله هم فيها خلدون ۝ تلك ءايت الله نتلوها عليك
بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ۝ ولله ما في السموت
وما في الارض والى الله ترجع الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون
بالله

بالله ولو ءامن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون
واكثرهم الفسقون . لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون . ضربت عليهم الذلة
اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . ليسوا
سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت الله
اناء اليل وهم يسجدون . يومنون بالله واليوم
الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين . وما تفعلوا
من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين . ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من
الله شيا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون .
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون . يايها
الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم

وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم
تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون
بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله
عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسو
هم وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون
محيط واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقعد
للقتال والله سميع عليم اذ همت طايفتن
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فور
هم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خايبين ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم

عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون . ولله ما في السموت
وما في الارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور
رحيم . يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا
مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون . واتقوا النار
التي اعدت للكفرين . واطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون ۞ سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموت والارض اعدت للمتقين . الذين ينفقون
في السرا والضرا والكظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين . والذين اذا فعلوا
فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنو
بهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون . اوليك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عقبة المكذبين . هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين . ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مو
منين . ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظلمين

وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تد
خلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن
يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته
منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين
يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولىكم
وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا و
ماويهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم

الله

الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرف
كم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المومنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخريكم فأثبكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصبكم والله خبير
بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعا
سا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله
يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يأيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخونهم إذا ضربوا

في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ولين متم او
قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا
عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان
ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما
كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه
جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله
بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل
مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم
انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قد
ير

قدير. وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن الله وليعلم
المومنين. وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون. الذين قالوا
لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين. ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون
فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المومنين. الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضون الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم
الشيطن يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مومنين. ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر انهم لن يضروا

الله شيـا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم
عذاب عظيم . ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله
شيـا ولهم عذاب اليم . ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم
عذاب مهين . ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشا فامنوا بالله
ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم . ولا يحسبن
الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميرث السموت والارض والله بما تعملون خبير
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق . ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد . الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاكم رسل
من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صدقين . فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاو بالبينت والزبر
والكتب المنير . كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار

عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع
الغرور ۞ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن ربع
من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ؞ واذ اخذ الله
ميثق الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون ؞ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ولهم عذاب اليم ؞ ولله ملك السموت والارض والله على
كل شيء قدير ؞ ان في خلق السموت والارض واختلف
اليل والنهار لايت لاولي الالبب ؞ الذين يذكرون الله
قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت
والارض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب
النار ؞ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين
من انصار ؞ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ؞ ربنا واتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ؞ فا
ستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم

من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هجروا واخرجوا
من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها
الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم
وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله
ثمنا قليلا اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية وهي مائة وخمس وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم
الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى

فان الله كان بما تعملون خبيرا . يا ايها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر فقد ضل ضللا بعيدا . ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا .
بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما . الذين يتخذون الكفرين
اوليا من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا . وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم
ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا . الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان
للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله
للكفرين على المومنين سبيلا . ان المنفقين يخدعون
الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا . مذبذبين بين ذلك
لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا .
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون المومنين

أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا . إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا . إلا الذين
تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله
فأولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين
أجرا عظيما . ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم
وءامنتم وكان الله شاكرا عليما . لا يحب الله



الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما . إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن
الله كان عفوا قديرا . إن الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا .
أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا
مهينا . والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين
أحد منهم أولئك سوف نوتيهم أجورهم و
كان الله غفورا رحيما . يسألك أهل الكتاب أن تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من
ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
وءاتينا موسى سلطانا مبينا . ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم

بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا . فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلو
بنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا . و
بكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما . وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما . وان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا . فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا . واخذ
هم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتد
نا للكفرين منهم عذابا اليما . لكن الرسخون في العلم منهم
والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك
سنوتيهم اجرا عظيما . انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن

وءاتينا داود زبورا : ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما : رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما : لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه
والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا : إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا : إن الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا : إلا طريق جهنم
خلدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا : يأيها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فءامنوا خيرا لكم وإن تكفروا
فإن لله ما في السموت والأرض وكان الله عليما حكيما : يا
هل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم
وروح منه فءامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم إنما الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له
ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله وكيلا : لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا : فأما الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله

ربع

وأما

واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا . يايها الناس قد جاكم
برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا . فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه
صرطا مستقيما . يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلله
ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونسا فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شي عليم

سورة المايدة مدنية وهي مائة واثناه وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم يا
يها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعم
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما
يريد . يايها الذين امنوا لا تحلوا شعاير الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلايد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان
قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا الله ان الله شديد
العقاب . حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما

وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية وا
لنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من
دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسـٔلونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم
الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
اذا ءاتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدا
ن ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة
من الخسرين يايها الذين ءامنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وار
جلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مر
ضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن

يريد

يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا
الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا كونوا قومين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المومنون ولقد اخذ الله ميثق بني اسراءيل وبعثنا منهم (ربع)
اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا
حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من
تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله
يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم



القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون . يأهل الكتب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب
ويعفوا عن كثير . قد جاءكم من الله نور وكتب مبين . يهدي به
الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت
الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم . لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا
ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله
ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء
قدير . وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما
واليه المصير . يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شيء قدير . واذ قال موسى لقومه
يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين . يقوم ادخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خسرين . قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون . قال رجلان من

الذين

من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم البا ب
فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مومنين. قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها
فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون. قال رب اني
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفسقين. واتل عليهم نبا ابني ادم با
لحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين. لين بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
اني اخاف الله رب العلمين. اني اريد ان تبوا باثمي واثمك
فتكون من اصحب النار وذلك جزوا الظلمين. فطوعت له
نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين. فبعث الله
غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوري سوءة اخيه قال
يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة
اخي فاصبح من الندمين. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرا
يل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ولقد جاتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك

في الارض لمسرفون ∴ انما جزاؤا الذين يحاربون ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايدي
هم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خز
ي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم ∴ الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ∴
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ∴ ان الذين كفروا
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من
عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ∴
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم
عذاب مقيم ∴ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ∴ فمن تاب
من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ∴
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ∴ يا ايها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا ا
منا بافواههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا
سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا
فخذوه

فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيـا اولـئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاو
ك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم ال
تورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولـئك
بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والا
حبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا با
يتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولـئك هم
الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجرو
ح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولـئك هم الظلمون وقفينا على اثرهم
بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه

من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل
بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون
۝ وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا
الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝
۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله
ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون ۝ افحكم
الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا
ايها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظلمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح
او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين
ويقول الذين ءامنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم
انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين ۝ خمس
يا ايها الذين ءامنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي

يات الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك
فضل الله يوتيه من يشا والله وسع عليم . انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا
فان حزب الله هم الغلبون . يايها الذين امنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين . واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون .
قل يا هل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون . قل هل انبيكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت اوليك شر مكانا
واضل عن سوا السبيل . واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون . وترى
كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدون واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يعملون . لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن
قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون .
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا

بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون
في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۞ ولو ان اهل الكتب
امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت
النعيم ۞ ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من
ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون ۞ يايها الرسول بلغ ما انزل
ربع
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسلته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين ۞ قل يا اهل الكتب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا
تاس على القوم الكفرين ۞ ان الذين امنوا والذين هادوا والصبيون
والنصرى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۞ لقد اخذنا ميثق بني اسراءيل وارسلنا اليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا
وفريقا يقتلون ۞ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح

يبني

يبني اسرايل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين من انصار لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان
لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه
صديقة كانا ياكلن الطعام انظر كيف نبين لهم الايت
ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتب
لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من
قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل لعن الذين كفروا من
بني اسرايل على لسان داود وعيسى مريم ذلك بما عصوا ابن
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خلدون ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما
اتخذوهم اوليا ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن
اشد الناس عدوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا و
لتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك

بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون . واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين . وما لنا
لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم
الصلحين . فاثبهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها وذلك جزاء المحسنين . والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اولئك اصحب الجحيم . يايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين .
وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي انتم به
مومنون . لا يواخذكم الله في ايمنكم ولكن يواخذكم بما
عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمنكم كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون . يايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من
عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطن
ان يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون . واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على

رسولنا

على رسولنا البلغ المبين ∴ ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ∴ يايها الذين امنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة
طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام ∴ احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ∴ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ∴ اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ∴ ما على الرسول الا البلغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون ∴ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يأولي الالبب لعلكم تفلحون ∴ يا
يها الذين امنوا لا تسلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسلوا

عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ::
قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين :: ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون :: واذا قيل لهم تعالوا الى
ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا
اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون :: يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون :: يا ايها
الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او ءاخران من غيركم ان
انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فءاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا
احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ::
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان
ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي
القوم الفسقين :: يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم

قالوا

قالوا لا علم لنا إنك أنت علم الغيوب إذ قال الله يعيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتب
والحكمة والتورية والانجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة
الطير بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني اسرايل
عنك إذ جيتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم إن هذا
إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن امنوا بي وبر
سولي قالوا امنا واشهد بأننا مسلمون إذ قال الحوار
يون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا
مايدة من السما قال اتقوا الله إن كنتم مومنين
قالوا نريد أن ناكل منها وتطمين قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا
ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا
مايدة من السما تكون لنا عيدا لأولنا وءاخرنا واية منك
وارزقنا وأنت خير الرزقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العلمين وإذ
قال الله يعيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين
من دون الله قال سبحنك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق
إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في
نفسك إنك أنت علم الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني

فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني

به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فا
نك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصدقين
صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك
السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مكية وهي ماية وسبع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموت
والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا
كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاهم فسوف
ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا
السما عليهم مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك
كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا

الا سحر مبين . وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى
الامر ثم لا ينظرون . ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون . ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون . قل سيروا في
الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين . قل لمن ما في السموت
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى
يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يو
منون . وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم .
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم
ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من
المشركين . قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين . وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير . وهو القاهر فوق عباده وهو
الحكيم الخبير . قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد بيني
وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو
اله وحد وانني بريء مما تشركون . الذين ءاتينهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم

فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بـاياته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم الذين كنتم تز
عمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا
كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاوك يجادلونك يقول الذ
ين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه
وينون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا
ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو
ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم
قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا
الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد
نعلم

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله
ولقد جاك من نباي المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السما
فتاتيهم باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه
قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طير يطير بجناحيه الا امم امثا
لكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم يحشرون و
الذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشا الله
يضلله ومن يشا يجعله على صرط مستقيم قل ارايتكم ان
اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون
ان كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شا وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم
من قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم يتضرعون
فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين
لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا

به فتحنا عليهم ابوب كل شيء حتى فرحوا بما اوتوا اخذنهم
بغتة فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر الذين ظلموا والحمد
لله رب العلمين ۝ قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم
وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف
نصرف الايت ثم هم يصدفون ۝ قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب
الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون ۝ وما نرسل المر
سلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب
بما كانوا يفسقون ۝ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا
لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظلمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقو
لوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين
واذا جاءك الذين يؤمنون بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الايت
ولتستبين

اذا
القوم

ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا اتبع اهواكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو ان عندي ما
تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظلمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم
باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل
مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبيكم بما كنتم تعملون وهو
القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء ا
حدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى
الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل
من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لين انجيتنا
من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر

وسوف تعلمون . واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظلمين . وما على الذين يتقون من حسابهم من
شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون . وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس
لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون . قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته ال
الشيطين في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ايتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين . وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون . وهو الذي خلق
السموت والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون . قوله الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم
الخبير . واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك و
قومك في ضلل مبين . وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت
والارض وليكون من الموقنين . فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا
ربي فلما افل قال لا احب الافلين . فلما را القمر بازغا قال هذا ربي
فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين
فلما

فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال
يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر
السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قو
مه قال اتحجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا
ان يشا ربي شيا وسع ربي كل شي علما افلا تتذكرون وكيف
اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به
عليكم سلطنا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمنهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك
حجتنا اتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشا ان ربك
حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصلحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العلمين ومن ابائهم وذريتهم واخونهم
واجتبينهم وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله
يهدي به من يشا من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما
كانوا يعملون اولئك الذين اتينهم الكتب والحكم والنبوة
فان يكفر بها هولا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين
اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسلكم

عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين ۞ وما قدروا الله حق قدره
اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتب الذي جا
به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون ۞ وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
ام القرى ومن حولها والذين يومنون بالاخرة يومنون به وهم على صلا
تهم يحافظون ۞ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ
الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن ايته تستكبرون ۞ ولقد جيتمونا فردى
كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاكم الذين زعمتم انهم فيكم شركوا
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۞ ان الله فالق
ربع
الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فانى توفكون ۞ فالق الاصباح وجعل اليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۞ وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم
يعلمون ۞ وهو الذي انشاكم من نفس وحدة فمستقر و
مستودع

ومستودع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون ۞ وهو الذي انزل
من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وجنت من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايت لقوم
يومنون ۞ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له
بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون ۞ بديع
السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق
كل شيء وهو بكل شيء عليم ۞ ذلكم الله ربكم لا اله الا
هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۞ لا
تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير ۞ قد
جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما انا عليكم بحفيظ ۞ وكذلك نصرف الايت وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون ۞ اتبع ما اوحي اليك من
ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ۞ ولو شاء الله ما
اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ۞ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم
ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون



واقسموا بالله جهد ايمانهم لين جاتهم اية ليومنن
بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جات
لا يومنون ∴ ونقلب افيدتهم وابصرهم كما لم يومنوا
به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون ∴ ولو اننا نزلنا
اليهم الملبكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شي
قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا الله ولكن اكثرهم يـ
يجهلون ∴ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الا
نس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شا
ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ∴ ولتصغى اليه افيدة
الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ∴
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا
والذين اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين ∴ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلمته وهو السميع العليم ∴ وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخر
صون ∴ ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ∴
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين ∴ وذروا ظهر الاثم وباطنه

ان الذين

ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه

ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشيطين ليو
حون الى اوليائهم ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم لمشر
كون او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في
الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفر
ين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جا
تهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله
اعلم حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا
يومنون وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم
يذكرون لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يمعشر
الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا
استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال
النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم عليم
وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون

يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
ايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم
كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
واهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما
يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين
ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة
الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والا
نعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شر
كائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعم وحرث
حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازوجنا
وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم

قف

ربع

قد خسر الذين قتلوا أولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افترا على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين . وهو الذي أنشأ
جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا أكله
والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر
وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين .
ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين ثمنية أزوج من الضان
اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم الانثيين أما
اشتملت عليه أرحام الانثيين نبئوني بعلم إن كنتم صدقين
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم أم الانثيين
أما اشتملت عليه أرحام الانثيين أم كنتم شهدا إذ وصيكم
الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
إن الله لا يهدي القوم الظلمين . قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما
على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير
فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فإن ربك غفور رحيم . وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما
أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وإنا لصدقون
فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم

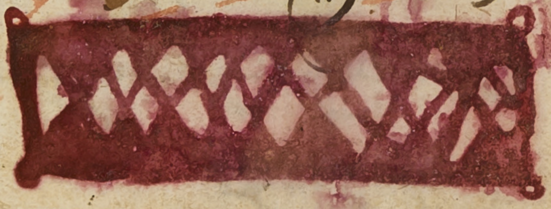
المجرمين. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم
الا تخرصون. قل فلله الحجة البلغة فلو شاء لهدىكم اجمعين قل
هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان
شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع الذين كذبوا بايتنا اهوا
والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون. قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين
احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا
الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون.
وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون. ثم اتينا موسى
الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يومنون. وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه
واتقوا لعلكم ترحمون. ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين
من قبلنا

46

من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا
الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم
ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان



ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم سورة الاعراف مكية وهي مايتان وستة ايت



بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب

انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذ
كرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون
فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلن
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غايبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض و
جعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم
ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال
انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم
منكم اجمعين ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين

فوسوس

فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من
سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين
فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع
الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ∴
يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون
يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من
الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء
للذين لا يومنون ∴ واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا
والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا
تعلمون ∴ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء

من دون الله ويحسبون انهم مهتدون . يبني ادم خذوا
زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين . قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون . قل انما حرم
ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق
وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون . ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون . يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم
يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا
هم يحزنون . والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها او
لئك اصحب النار هم فيها خلدون . فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين . قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والا
نس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادا
ركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء
اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار . قال لكل ضعف

ولكن

ولكن لا تعلمون وقالت اولىهم لاخرىهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السما
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك
نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت
لا نكلف نفسا الا وسعها اولىك اصحب الجنة هم فيها
خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر
وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب
الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمىهم ونادوا اصحب
الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم

بسيميهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ∴ اهولاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ∴ ونادى اصحب
النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكفرين ∴ الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ∴ ولقد
جيناهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون
هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من
قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ∴ ان ربكم الله الذي خلق السموت
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بامره الا له الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ∴ ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ∴ ولا تفسدوا في الا
رض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من
المحسنين ∴ وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء
فاخرجنا

فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذ
كرون .: والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخ
رج الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون .: لقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم .: قال الملا من قومه انا
لنريك في ضلل مبين .: قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول من
رب العلمين .: ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم واعلم من الله
ما لا تعلمون .: او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون .: فكذبوه فا
نجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا با
يتنا انهم كانوا قوما عمين .: والى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة
وانا لنظنك من الكذبين .: قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين .: ابلغكم رسلت ربي
وانا لكم ناصح امين .: او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفا
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا ا
لا الله لعلكم تفلحون .: قالوا اجئتنا لنعبد الله

ربع

وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجدلونني في اسما سميتموها انتم واباوكم ما
نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظر
ين فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر القوم
الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين ؞ والى ثمود اخا
هم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسو فياخذكم
عذاب اليم ؞ واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد عاد وبوا
كم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا فاذكروا الا الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال
الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن
امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما
ارسل به مومنون ؞ قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم
به كفرون ؞ فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا
يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال
يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
النصحين ؞

النصحين. ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من
احد من العلمين. انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النسا
بل انتم قوم مسرفون. وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون. فانجينه
واهله الا امراته كانت من الغبرين. وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عقبة المجرمين. والى مدين اخاهم شعيبا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة
من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مومنين. ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة المفسدين. وان كان
طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين. قال الملا
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا معك
من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين. قد افترينا
على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا الله ربنا وسع ربنا
كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا با

بالحق وانت خير الفتحين ∴ وقال الملا الذين كفروا من قومه لين
اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون ∴ فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جثمين ∴ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين ∴ فتولى عنهم
وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى
على قوم كفرين ∴ وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها با
لباسا والضرا لعلهم يضرعون ∴ ثم بدلنا مكان السيئة الـ
حسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضرا والسرا فاخذنهم
بغتة وهم لا يشعرون ∴ ولو ان القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركت من السما والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا
يكسبون ∴ افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون
او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ∴ افا
منوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون ∴ اولم يهد
للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبنهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ∴ تلك القرى نقص عليك
من انبايها ولقد جاتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين ∴ وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ∴ ثم بعثنا من
بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر

كيف

أهل

كيف كان عقبة المفسدين. وقال موسى يفرعون اني رسول
من رب العلمين. حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم
ببينة من ربكم فارسل معي بني اسراءيل. قال ان كنت جيت باية
فات بها ان كنت من الصدقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فاذا هي بيضا للنظرين. قال الملا من قوم فرعون ان هذا
لسحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون. قالوا ارجه
واخاه وارسل في المداين حشرين. ياتوك بكل سحر عليم.
وجا السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين. قال
نعم وانكم لمن المقربين. قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون
نحن الملقين. قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبو
هم وجاو بسحر عظيم. واوحينا الى موسى ان الق عصاك
فاذا هي تلقف ما يافكون. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا
هنالك وانقلبوا صغرين. والقي السحرة سجدين. قالوا امنا
برب العلمين. رب موسى وهرون. قال فرعون امنتم به قبل
ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم
اجمعين. قالوا انا الى ربنا منقلبون. وما تنقم منا الا ان امنا بايت ربنا لما
جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وقال الملا من قوم فرعون
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناهم

ونستحي نساءهم وانا فوقهم قهرون .. قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم ان يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون .. ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون .. فاذا جاتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن
معه الا انما طيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون .. وقالوا مهما
تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين .. فارسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم ايت مفصلت فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين .. ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لين كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسراءيل
فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون .. فانتقمنا
منهم فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها التي بركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون .. وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتوا
على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
قال انكم قوم تجهلون .. ان هولاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون .. قال
اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين .. واذ انجينكم من ال

فرعون

فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ وواعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترىني
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك
تبت اليك وانا اول المومنين ۞ قال يموسى اني اصطفيتك على
الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين وكتبنا
له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ۞
ساصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا
كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا
وكانوا عنها غفلين ۞ والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت
اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۞ واتخذ قوم موسى من
بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ۞ ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ۞ ولما رجع

موسى الى قومه غضبن اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه
قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها
من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الغفرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا
اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بايتنا يومنون الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم
عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اوليك هم المفلحون

قل

قل يايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموت
والارض لا اله الا هو يحى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبى
الامى الذى يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم
اثنتى عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانز
لنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه
القرية وكلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطيتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من
السما بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية التى كانت
حاضرة البحر اذ يعدون فى السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما
كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السو واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس

بما كانوا يفسقون ∴ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خسئين ∴ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم
القيمة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب
وإنه لغفور رحيم ∴ وقطعنهم في الأرض أمما منهم الصلحون
ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيئات لعلهم
يرجعون ∴ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يأخذون
عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله
يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثق الكتب أن لا يقولوا على الله
إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون ∴ والذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إنا لا
نضيع أجر المصلحين ∴ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه
ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ∴ وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غفلين ∴ أو تقولوا
إنما أشرك ءاباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون ∴ وكذلك نفصل الأيت ولعلهم يرجعون ∴ واتل عليهم
نبأ الذي ءاتينه ءايتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطن فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هويه فمثله
كمثل

كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بءاياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بءاياتنا وانفسهم كانوا يظلمون
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم ءاذان لا يسمعون بها
اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الا
سماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه
سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون والذين كذبوا بءاياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في
ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى
ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغينهم يعمهون
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي
لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا
بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن
اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا

الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني (السو) ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون . هو الذي خلقكم من نفس
وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صلحا
لنكونن من الشكرين . فلما اتيهما صلحا جعلا له شركا فيما ا
تيهما فتعلى الله عما يشركون . ايشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون . ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون . و
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم ادعوتموهم
ام انتم صمتون . ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين . الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين
يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شر
كاءكم ثم كيدون فلا تنظرون . ان ولي الله الذي
نزل الكتب وهو يتولى الصلحين . والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون . وان تدعو
هم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا
يبصرون . خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين . واما
ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع
عليم . ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن

تذكروا

تذكروا فإذا هم مبصرون ∴ وإخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون ∴ وإذا لم تاتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها
قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يومنون ∴ وإذا قرئ القران فاستمعوا له وا
نصتوا لعلكم ترحمون ∴ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغفلين ∴ إن
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
وله يسجدون سورة الانفال مدنية وهي ستة وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا
الله ورسوله إن كنتم مومنين ∴ إنما المومنون الذين إذا
ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آيته
زادتهم إيمنا وعلى ربهم يتوكلون ∴ الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون ∴ أولئك هم المومنون حقا لهم د
رجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ∴ كما أخرجك
ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين لكرهون ∴ يجدلونك
في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ∴
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن
غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته

ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سا
لقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وان للكفرين عذاب النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا
متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويه
جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله
سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد
ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المومنين يا
يها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم
تسمعون

كفروا

تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم
الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا د
عاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ
انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امنتكم
وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولدكم فتنة وان
الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين واذا تتلى
عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا
الا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذ
بهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياه
ان اولياوه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكا وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقو
نها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على
بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا
ان الله موليكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الامر
ولكن الله

ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا
كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يايها الذين امنوا اذا لقيتم
فية فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله
ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصبرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئا
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ واذ
زين لهم الشيطن اعملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفيتن نكص على عقبيه وقال اني
بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد
العقاب ۝ اذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبرهم
وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلم للعبيد ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا
بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ۝
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايت
ربهم فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ۝

ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب
الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع
العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك
بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه
عزيز حكيم يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
يايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صبرون يغلبوا مائتين وان تكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف
يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبيء ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم

لولا

لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في
قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأ
مكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين
فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما
تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة
ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك
منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء
عليم

سورة البراءة مكية وهي مائة وثلاثون آية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم
من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكفرين وأذان من الله ورسوله

الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم :. الا الذين عاهدتم من المشر
كين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
:. فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم :. وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مأ
منه ذلك بانهم قوم لا يعلمون :. كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
ان الله يحب المتقين :. كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم
واكثرهم فسقون :. اشتروا بايت الله ثمنا قليلا فصدوا
عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون :. لا يرقبون في مومن
الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون :. فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايت

لقوم

لقوم يعلمون . وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون
الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم
بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مومنين . قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مومنين . ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم . ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من
الله دون ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون .
ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين على
انفسهم بالكفر اوليك حبطت اعملهم وفي النار هم
خلدون . انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اوليك
ان يكونوا من المهتدين . اجعلتم سقاية الحاج وعمارة اربع
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل
الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين . الذين ا
منوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واوليك هم الفايزون . يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت
لهم فيها نعيم مقيم . خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم .

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء
إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك
هم الظلمون ∴ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن
ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتر
بصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصر
كم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مد
برين ∴ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وأنزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ∴ ثم يتو
ب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ∴ يا أيها
الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ∴ قتلوا الذين لا يومنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون ∴
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله
ذلك قولهم بأفوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل
قتلهم الله أنى يوفكون اتخذوا أحبارهم ورهبنهم أربابا
من دون الله

60

من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا
لا اله الا هو سبحنه عما يشركون . يريدون ان يطفوا نور الله
بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذى
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من حزب
الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم . يوم يحمى عليها فى
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون . ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتب الله يوم خلق
السموت والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين . انما النسى زيادة فى الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدى القوم
الكفرين . يايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع
الحيوة الدنيا فى الاخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما

ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل
الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم
انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يومنون
بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم
الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا
وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم
بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء
الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا

تفتني الا

الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك
حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون ∴ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون ∴ قل هل تربصون بنا الا
احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من
عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ∴ قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين ∴ وما
منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسو
له ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون
فلا تعجبك امولهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها
في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ∴ ويحلفون بالله
انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ∴ لو يجدون
ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ∴ ومنهم
من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ∴ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله رغبون ∴ انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين
عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ∴ ومنهم

ربع

الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن
بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يوذون
رسول الله لهم عذاب اليم ∴ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين ∴ الم يعلموا انه من
يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم ∴ يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في
قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ∴ ولين سالتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايته ورسوله كنتم
تستهزءون ∴ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان يعف
عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين ∴ المنفقون
والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم
الفسقون ∴ وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ∴ كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر امولا واولدا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم
كالذي خاضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واوليك هم الخسرون
الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ∴ وقوم ابرهيم
واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم

ولكن كانوا

62

ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم
اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اوليك سيرحمهم الله ان الله عزيز
حكيم . وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله اكبر ذلك
هو الفوز العظيم . يايها النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبيس المصير . يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسو
له من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما
في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير . ومنهم من عهد الله
لين اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين . فلما اتيهم من فضله
بخلوا به وتولوا وهم معرضون . فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه
بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون . الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب . الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب اليم . استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي
القوم الفسقين . فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا

لو كانوا يفقهون .. فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزا بما كانوا يكسبون .. فان
رجعك الله الى طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى
ابدا ولن تقتلوا معى عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فسقون .. ولا تعجبك امولهم واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون .. واذا انزلت سورة ان امنوا
بالله وجهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القعدين .. رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ..
لكن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واوليك لهم
الخيرات واوليك هم المفلحون .. اعد الله لهم جنت تجرى من تحتها الانهر
خلدين فيها ذلك الفوز العظيم .. وجا المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم .. ليس
على الضعفا ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسو
له ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم .. ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون .. يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم
الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون .. سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا

لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ۞ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم ۞ ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر
ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۞ والسبقون الاولون من المهجرين والا
نصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت
تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۞ وممن حولكم من
الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۞ وءاخرون اعترفوا بذ
نوبهم خلطوا عملا صلحا وءاخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله
غفور رحيم ۞ خذ من امولهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۞ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده وياخذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم ۞ وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ وءاخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۞ الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن

إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكذبون . لا تقم فيه أبدا
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه
رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين . أفمن أسس
بنينه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنينه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظلمين . لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلو
بهم والله عليم حكيم . إن الله اشترى من المومنين أنفسهم
وأمولهم بأن لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرءان ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم . التئبون العبدون الحمدون السئحون
الركعون السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحفظون لحدود الله وبشر المومنين . ما كان للنبي والذين
ءامنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما
تبين لهم أنهم أصحب الجحيم . وما كان استغفار إبرهيم
لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله
تبرأ منه إن إبرهيم لأوه حليم . وما كان الله ليضل قوما بعد إذ
هديهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم . إن الله
له ملك السموت والأرض يحي ويميت وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير .

64

ولا نصير . لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم انه بهم رءوف رحيم . وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التوا
ب الرحيم . يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين .
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطـون موطيا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح
ان الله لا يضيع اجر المحسنين . ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون . وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون . يا ايها الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين . واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون . واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون . اولا يرون انهم

يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا
ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون :. لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم :. سورة يونس عليه السلام مكية وهي مائة وتسع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب الحكيم :.
اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين :. ان ربكم
الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا
تذكرون :. اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل والنهار وما
خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون :. ان الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن ايتنا غفلون اوليك ما
ويهم النار بما كانوا يكسبون :. ان الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم

بايمنهم

بإيمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعوىهم
فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر دعوىهم
ان الحمد لله رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم
يعمهون وإذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم
ءاياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا
او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بءايته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبءون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى
عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه
فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين وإذا اذقنا الناس

رحمة من بعد ضرا مستهم اذا لهم مكر في ءاياتنا قل الله اسرع مكرا
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاتها ريح عاصف وجاهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لين
انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض
بغير الحق يا يها الناس انما بغيكم على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا
مرجعكم فننبيكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه
من السما فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا
ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت
لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشا الى صرط
مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيات
جزا سيية بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما
اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم فيها
خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركا
وكم فزيلنا بينهم وقال شركاوهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت
وردوا الى الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم

من السما

من السماء والارض امن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل
من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع
اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به
وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم
بريـون مما اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي
العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم
يظلمون ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي

نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ∴ ولكل
امة رسول فاذا جا رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ∴ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ∴ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شا الله لكل امة اجل اذا جا اجلهم فلا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون ∴ قل ارايتم ان اتيكم عذابه بيتا او نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون ∴ اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ∴
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ∴
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ∴ ولو ان
لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ∴ الا ان لله ما في السموت والارض
الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ∴ هو يحي ويميت واليه ترجعون ∴
يايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى
ورحمة للمومنين ∴ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ∴
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله
اذن لكم ام على الله تفترون ∴ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ∴ وما تكون في شان
وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب
مبين ∴ الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ∴ الذين امنوا وكانوا يتقون ∴ لهم
البشرى

البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموت

ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن

وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك

لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في

السموت وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون

قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم

ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح

اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله

توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا

الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت

ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خليف

واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من

بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا

به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون

الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاهم

الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما

جاكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما

وجدنا عليه اباانا وتكون لكما الكبريا في الارض وما نحن لكما بمومنين

وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم . فلما جا السحرة قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون . فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين . ويحق الله الحق بكلمته
ولو كره المجرمون . فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه
لمن المسرفين . وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين . فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين . واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المومنين . وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس
على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب
الاليم . قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون . وجوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرايل وانا من المسلمين . الان وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين . فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية
وان كثيرا من الناس عن ايتنا لغفلون . ولقد بوانا بني اسرايل
مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاهم
العلم

العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت
في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت
الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت
فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن
الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في
السموت والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل
ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من
المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين
قل يايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المو
منين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم

بوكيل ۝ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين ۝

سورة هود عليه السلام مكية وهي مائة واحدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الر كتب احكمت ايته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير ۝ الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله
وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو على
كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۝ وما من (حزب)
دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب
مبين ۝ وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها
منه انه ليـٔوس كفور ۝ ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك
لهم مغفرة واجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝
ام يقولون افترىه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم
من دون الله

من دون الله ان كنتم صدقين . فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون . من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون . اوليك
الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون .
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة
اوليك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه
الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون . ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اوليك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد هولاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظلمين . الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة هم كفرون . اوليك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون
الله من اوليا يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون . اوليك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون . لا جرم
انهم في الاخرة هم الاخسرون . ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم
اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون . مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون . ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم
نذير مبين . ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم . فقال الملا
الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا
بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين . قال يقوم ارايتم ان كنت
على بينة من ربي واتيني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها

كرهون ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا
بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم
من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم
لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين
قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان شا وما انتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي
اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من
قومك الا من قد امن فلا تبتيس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغ
رقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا
جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال
اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل

يبني

وقال هذا يوم عصيب ، وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات
قال يقوم هولاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم
رجل رشيد ، قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ، قال لو ان لي
بكم قوة او اوي الى ركن شديد ، قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك
بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ، فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلها
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظلمين
ببعيد ، والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم
محيط ، ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين ، بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم
بحفيظ ، قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل
في اموالنا ما نشاوا انك لانت الحليم الرشيد ، قال يقوم ارايتم ان كنت على
بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد
الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ، ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم
لوط منكم ببعيد ، واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ، قالوا يشعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز ،
قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ،

ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا
اني معكم رقيب ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة معه
فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا
موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انبا القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما
ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جا امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود وما نوخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا
باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها
ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك عطا غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعملهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اوليا ثم
لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد

في الارض

في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة وحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل
عليه وما ربك بغفل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه قرءنا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان كنت
من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحا
ديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك
لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غفلون قالوا لئن اكله

الذيب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب
واوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاو اباهم عشا يبكون
قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت بمومن
لنا ولو كنا صدقين وجاو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجات سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه
قال يبشرى هذا غلم واسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس درهم
معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي
مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه
من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده
اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وروادته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابوب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح
الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا ان ربا برهن ربه كذلك لنصرف عنه السو
والفحشا انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا
سيدها لدا الباب قالت ما جزا من اراد باهلك سوا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي رودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة في المدينة امرات
العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما
سمعت

72

سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا وءاتت كل وحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن احب الي
مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني
اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه
نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقنه الا نبا
تكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم
لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن ءارباب متفرقون
خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه
خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه
فلبث في بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن

السجن

سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست يايها الملا افتوني في رءيى
ان كنتم للرءيا تعبرون . قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين . وقال الذي
نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون . يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون . قال تزرعون سبع
سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون . ثم ياتي
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون .
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون . وقال الملك
ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة
التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم . قال ما خطبكن اذ رودتن
يوسف عن نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز
الن حصحص الحق انا رودته عن نفسه وانه لمن الصدقين . ذلك ليعلم
اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ❁ وما ابرئ نفسي
حزب
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم . وقال الملك ايتوني
به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين . قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم . وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين . ولاجر الاخرة خير
للذين ءامنوا وكانوا يتقون . وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون . ولما جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون

اني

انى اوفى الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم
لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحفظون قال هل ا
منكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم
الرحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا
ما نبغى هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتننى به
الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يبنى
لا تدخلوا من باب وحد وادخلوا من ابوب متفرقة وما اغنى عنكم من الله
من شىء الا حاجة فى نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال انى انا اخوك فلا
تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه
ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا
تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا
تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد فى الارض وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه
ان كنتم كذبين قالوا جزؤه من وجد فى رحله فهو جزؤه كذلك نجزى الظلمين
فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه
فى دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذى علم عليم قالوا

ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله

ثم استخرجها من وعاء اخيه

ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا
والله اعلم بما تصفون . قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظلمون . فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين . ارجعوا الى ابيكم فقولوا
يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين . وسل القرية التي كنا
فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون . قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم . وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم . قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين
قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون . يبني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله الا القوم الكفرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين . قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين . قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطين . قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الرحمين . اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني
باهلكم اجمعين . ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون . قالوا
تالله انك لفي ضللك القديم . فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم
اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون . قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خطين

قال سوف

قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم . فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه
وقال ادخلوا مصر ان شا الله امنين . ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت
هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجا بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشا انه هو العليم الحكيم
رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت
ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين . ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون . وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين
وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين . وكاين من اية في السموت والارض يمرون
عليها وهم عنها معرضون . وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون . افامنوا ان تاتيهم
غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون . قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين . وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
يوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون . حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاهم نصرنا فنجي من نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين . لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شي
وهدى ورحمة لقوم يومنون

سورة الرعد مكية وهي اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق
ولكن اكثر الناس لا يومنون . الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقا ربكم توقنون

وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشي

اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ؞ وفي الارض قطع متجورت وجنت

من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل

ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ؞ وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا انا لفي خلق

جديد ؞ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعنقهم واولئك اصحب النار

هم فيها خلدون ؞ ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت

وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ؞ ويقول الذين كفروا

لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ؞ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما

تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ؞ علم الغيب والشهدة الكبير المتعال

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار ؞ له معقبت

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ؞ هو الذي يريكم البرق

خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ؞ ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته

ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال ؞ له دعوة

الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء

ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل ؞ ولله يسجد من في السموت والارض

طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال ؞ قل من رب السموت والارض قل الله قل

افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير

ام هل تستوي الظلمت والنور ؞ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم

قل الله

قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السما ما فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغا حلية او متع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم
جهنم وبيس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى حزب
انما يتذكر اولوا الالبب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما
امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغا وجه
ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم
وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشا
ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشا ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمين
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمين القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى
لهم وحسن ماب كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي
اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا

افلم يايس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا

ربع

وعقبى الكافرين النار والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر
بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب وكذلك انزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية
الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا
انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكافر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلام مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب انزلناه اليك
لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات

وما في الارض

وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد :. الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد :. وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشا ويهدي من يشا وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور :. وذكرهم بايىم
الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور :. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم :. واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد :. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد :. الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود :. والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب :. قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباونا
فاتونا بسلطن مبين :. قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشا
من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون :. وما
لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون :. وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظلمين :. ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد :. واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد :. من ورائه جهنم ويسقى

من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض
بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم
وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء توتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله
ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل
ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهر

وسخر

وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل والنهار ❊ وءاتيكم من كل ما سألتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار ❊ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ❊ رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ❊ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افيدة من الناس تهوي
اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ❊ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السما ❊ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعا ❊ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعا ❊ ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ❊ ولا تحسبن الله
غفلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر ❊ مهطعين
مقنعي روسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم هوا ❊ وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ❊ وسكنتم في مسكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ❊ وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ❊ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله
عزيز ذو انتقام ❊ يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار ❊ وترى المجرمين
يوميذ مقرنين في الاصفاد ❊ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ❊ ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ❊ هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد
وليذكر اولوا الالبب سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب وقران مبين ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون وقالوا يايها الذي نزل
عليه الذكر انك لمجنون لوما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به
وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا وزينها للنظرين وحفظنها
من كل شيطن رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددنها والقينا
فيها روسي وانبتنا فيها من كل شي موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين
وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السما ما
فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقد
مين منكم ولقد علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الا
نسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال ربك
للملئكة اني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابي ان يكون مع السجدين
قال يابليس ما لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون
قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك

إلا عبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط علي مستقيم. إن عبادي ليس لك عليهم سلطان
إلا من اتبعك من الغاوين. وإن جهنم لموعدهم أجمعين. لها سبعة أبواب لكل باب منهم
جزء مقسوم. إن المتقين في جنات وعيون. ادخلوها بسلام آمنين. ونزعنا ما في صدورهم
من غل إخوانا على سرر متقابلين. لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين. نبئ
عبادي أني أنا الغفور الرحيم. وأن عذابي هو العذاب الأليم. ونبئهم عن ضيف إبراهيم.
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون. قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم.
قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون. قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون. قال فما خطبكم أيها المرسلون. قالوا إنا أرسلنا إلى قوم
مجرمين. إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين. إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين. فلما جاء آل
لوط المرسلون. قال إنكم قوم منكرون. قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون. وأتيناك
بالحق وإنا لصادقون. فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد
وامضوا حيث تومرون. وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. وجاء أ
هل المدينة يستبشرون. قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. واتقوا الله ولا تخزون.
قالوا أولم ننهك عن العالمين. قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين. لعمرك إنهم لفي
سكرتهم يعمهون. فأخذتهم الصيحة مشرقين. فجعلنا عاليها سافلها وأ
مطرنا عليهم حجارة من سجيل. إن في ذلك لآيات للمتوسمين. وإنها لبسبيل
مقيم. إن في ذلك لآية للمومنين. وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين. فانتقمنا منهم
وإنهما لبإمام مبين. ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين. وآتيناهم آياتنا فكانوا
عنها معرضين. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين. فأخذتهم الصيحة مصبحين.

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ∴ وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ∴ ان ربك هو الخلق العليم ∴ ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران العظيم ∴
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين
وقل انى انا النذير المبين ∴ كما انزلنا على المقتسمين ∴ الذين جعلوا القران عضين ∴ فوربك
لنسلنهم اجمعين ∴ عما كانوا يعملون ∴ فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين ∴ انا كفينك
المستهزءين ∴ الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ∴ ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون ∴ فسبح بحمد ربك وكن من السجدين ∴ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ∴

سورة النحل مكية وهي مائة وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون
خلق السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون ∴ خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ∴ والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون ∴ ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون ∴ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان
ربكم لرءوف رحيم ∴ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ∴ وعلى الله
قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ∴ هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه
شراب ومنه شجر فيه تسيمون ∴ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل
الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ∴ وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ∴ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في
ذلك لاية لقوم يذكرون ∴ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه

حلية

حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم
هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله
لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم
اله وحد فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم
بغير علم الا سا ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة
يخزيهم ويقول اين شركاي الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين اوتوا العلم
ان الخزي اليوم والسو على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم
فالقوا السلم ما كنا نعمل من سو بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
ابوب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة
خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهر لهم
فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين
يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا

انفسهم يظلمون . فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه
من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين . ولقد بعثنا في
كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين . واقسموا
بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون . ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين .
انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون . والذين هاجروا في سبيل الله
من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون .
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون . وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون . بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون . افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون . او ياخذهم في تقلبهم فما
هم بمعجزين . او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم . اولم يروا الى ما خلق الله
من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم دخرون . ولله يسجد
ما في السموت وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون . يخافون ربهم
من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون . وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
وحد فاياي فارهبون . وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون

وما بكم

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ∴ ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ∴ ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ∴ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن
عما كنتم تفترون ∴ ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا
بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ∴ يتورى من القوم
من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون
للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ∴ ولو
يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم
ان لهم النار وانهم مفرطون ∴ تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ∴ وما انزلنا عليك
الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون ∴ والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ∴
وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشربين ∴ ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ∴ واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر
ومما يعرشون ∴ ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الونه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ∴ والله خلقكم ثم يتوفيكم

ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير .: والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم
فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون .: والله جعل لكم من انفسكم ازوجا
وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون
وبنعمت الله هم يكفرون .: ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السموت والارض شيا ولا يستطيعون .: فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم
وانتم لا تعلمون .: ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقنه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون .: وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو
كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل
وهو على صرط مستقيم .: ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا
كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شي قدير .: والله اخرجكم من بطون
امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والافيدة لعلكم
تشكرون .: الم يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايت لقوم يومنون .: والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين .: والله جعل لكم
مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون .: فان تولوا فانما
عليك

عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون :.
واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون :. واذا را الذين
اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك
فالقوا اليهم القول انكم لكذبون :. والقوا الى الله يوميذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون :. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون :. ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم
من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا عليك الكتب تبينا
لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين :. ان الله يامر بالعدل والاحسن
وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون :. واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون :. ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون :. ولو شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشا ويهدي
من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون :. ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السو بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم :. ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون :. ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن

ماكانوا يعملون :: من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون :: فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن
الرجيم :: انه ليس له سلطن على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون :: انما سلطنه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون :: واذا بدلنا اية مكان اية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون :: قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين :: ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين
ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم :: انما يفتري الكذب
الذين لا يومنون بايت الله واولئك هم الكذبون :: من كفر بالله من بعد ايمنه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم :: ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين :: اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصرهم واولئك هم الغفلون :: لا جرم انهم في الاخرة هم
الخسرون :: ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم :: يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون :: وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون :: ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم
العذاب وهم ظلمون :: فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله

ان كنتم

ان كنتم اياه تعبدون .. انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم .. ولا تقولوا
لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون .. متع قليل ولهم عذاب اليم .. وعلى
الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون .. ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم .. ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين .. شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم .. وا
تينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون .. ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين .. واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون .. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مكية وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير .. واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسرايل الا تتخذوا من دوني

وكيلا ∴ ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ∴ وقضينا الى بني اسراءيل في الكتب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ∴ فاذا جا وعد اولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ∴ ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ∴ ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جا وعد الاخرة ليسـوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ∴ عسى ربكم ان يرحمكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ∴ ان هذا القران يهدي للتي هي
اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا ∴ وان الذين
لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ∴ ويدع الانسن بالشر دعاه بالخير
وكان الانسن عجولا ∴ وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا
اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شي فصلنه تفصيلا ∴ وكل انسن الزمنه طيره في عنقه ونخرج له
يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا ∴ اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا ∴ من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ∴ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا ∴ وكم اهلكنا من
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ∴ من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
مذموما مدحورا ∴ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاوليك كان
سعيهم

سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجت واكبر
تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالولدين احسنا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا ربكم اعلم
بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان للاوبين غفورا وءات ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخون الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغا
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط
الرزق لمن يشا ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولدكم
خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا
الزنى انه كان فحشة وسا سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسولا واوفوا
الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه

للاوبين

عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها
اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة
اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما
يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي
العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا يسبح له السموت
السبع ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم والارض
انه كان حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذا
نهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم نفورا
نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم
ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ا
ن يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا : وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا : وما منعنا ان نرسل بالايت
الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالايت الا تخويفا : واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي
اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا
طغينا كبيرا : واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ا
سجد لمن خلقت طينا : قال اريتك هذا الذي كرمت على لئن اخرتن الى
يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا : قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا : واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا
غرورا : ان عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا : ربكم الذي يزجي
لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما : واذا مسكم الضر
في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسن
كفورا : افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا : ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا : ولقد كرمنا بني ادم
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا : يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقرءون

كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل
سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك
منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا
نصيرا وقل جا الحق وزهق البطل ان البطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو
شفا ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسن
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك
به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لين اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا
وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا
او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السما ولن

نومن

84

نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا
قل لو كان في الارض مليكة يمشون مطمينين لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم يوم القيمة
على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا
ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون
خلقا جديدا ۞ اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان
يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا قل لو انتم
تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسن قتورا
ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت فسل بني اسرايل اذ جاهم فقال له
فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هولا الا رب السموت
والارض بصاير واني لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه
ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرايل اسكنوا الارض فاذا جا وعد
الاخرة جينا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا
وقرانا فرقنه لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل امنوا به اولا
تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا
ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۞ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا . وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا .

سورة الكهف مكية وهي مائة وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل
له عوجا . قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون
الصلحت ان لهم اجرا حسنا . مكثين فيه ابدا . وينذر الذين قالوا اتخذ
الله ولدا . ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افوههم
ان يقولون الا كذبا . فلعلك بخع نفسك على اثرهم ان لم يومنوا بهذا
الحديث اسفا . انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن
عملا . وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا . ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم
كانوا من ءايتنا عجبا . اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا . فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا .
ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا . نحن نقص عليك نباهم بالحق
انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا . هولاء
قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا . واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا . وترى الشمس
اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال

وهم

وهم في فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا . وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا . وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احد
كم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا . انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا . وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا
ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم
مسجدا . سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما
يعلمهم الا قليل . فلا تمار فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم
احدا . ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا . ولبثوا في كهفهم
ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا . قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا .
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا .
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد

عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه
وكان امره فرطا ∴ وقل الحق من ربكم فمن شا فليومن ومن شا فليكفر انا اعتدنا للظلمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه
بيس الشراب وساءت مرتفقا ∴ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر
من احسن عملا ∴ اوليك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من
اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكين فيها
على الارايك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ∴ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا
لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ∴ كلتا
الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما نهرا ∴ وكان له ثمر
فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ∴ ودخل جنته وهو ظالم
لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة ولين رددت الى ربي لاجدن
خيرا منها منقلبا ∴ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من
تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ∴ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ∴
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا ∴ فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما
فتصبح صعيدا زلقا ∴ او يصبح ماوها غورا فلن تستطيع له طلبا ∴ واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ∴ ولم تكن له فية ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرا ∴ هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ∴

واضرب

واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا :: المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا
وخير املا :: ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر
منهم احدا :: وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم اول
مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا :: ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا :: واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا :: ما اشهد
تهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا :: ويوم
يقول نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا :: وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا :: ولقد
صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل وكان الانسن اكثر شي جدلا :: وما منع الناس
ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم
العذاب قبلا :: وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا
بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما انذروا هزوا :: ومن اظلم ممن ذكر بايت
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا :: وربك الغفور

ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا
من دونه موئلا . وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا .
واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا . فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا . فلما جاوزا
قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا . قال اريت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسينيه الا الشيطن ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا . قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا
علما . قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا . قال
انك لن تستطيع معى صبرا . وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا . قال
ستجدني ان شا الله صابرا . ولا اعصى لك امرا . قال فان اتبعتني فلا
تسلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا . فانطلقا حتى اذا ركبا في
السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا . قال
الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا . قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا . فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة حتى اذا لقيا غلما فقتله
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا . قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معى صبرا . قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا . فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض

ان ينقض فاقامه قال لو شيت لتخذت عليه اجرا :. قال هذا فراق بيني وبينك
سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا :. اما السفينة فكانت لمسكين
يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا :.
واما الغلم فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغينا وكفرا :. فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما :. واما الجدار فكان لغلمين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا فاراد ربك
ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا :. ويسلونك عن ذي القرنين قل
ساتلوا عليكم منه ذكرا :. انا مكنا له في الارض واتينه من كل شي سببا
فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية
ووجد عندها قوما :. قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم
حسنا :. قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا
نكرا :. واما من امن وعمل صلحا فله جزا الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا :.
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا :. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا :. ثم اتبع
سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا :. قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا :. قال ما مكني فيه ربي خير
فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما :. اتوني زبر الحديد حتى اذا

ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا
فما اسطعوا ان يظهروه وما استطعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جا وعد
ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطا
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي
من دوني اوليا انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعملا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا
بايت ربهم ولقائه فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي هزوا ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كانت
لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا
لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وحد فمن كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا
صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم مكية وهي تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعا
ئك رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلم وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل

لي

لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يـيحيى خذ الكتب بقوة واتينه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم اذ
انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما
انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا قالت انى يكون لي غلم ولم يمسسني
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة
منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض
الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فنادىها
من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تسقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي
اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله
قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا يـاخت هرون ما كان ابوك امرا سو
وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم في المهد صبيا قال اني
عبد الله اتيني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مبركا اين ما كنت
واوصني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما

يقول له كن فيكون ∴ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم ∴ فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ∴ اسمع بهم وابصر
يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين ∴ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهم لا يومنون ∴ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ∴ واذكر
في الكتب ابرهيم ∴ انه كان صديقا نبيا ∴ اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيا ∴ يابت اني قد جاني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صرطا سويا ∴ يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا ∴ يا
بت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا ∴ قال اراغب
انت عن الهتي يابرهيم لين لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ∴ قال سلم
عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ∴ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا
ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ∴ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ∴ ووهبنا لهم من رحمتنا اخاه هرون
نبيا ∴ واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ∴ وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ∴ واذكر في الكتب ادريس
انه كان صديقا نبيا ∴ ورفعنه مكانا عليا ∴ اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرايل وممن
هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا ∴ فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا ∴ الا
من تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا ∴ جنت عدن
التي

اربع

سجدة

وجعلنا لهم لسان صدق عليا ∴ واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ∴ ونديناه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ∴ ووهبنا له من رحمتنا

التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا .: لا يسمعون فيها لغوا
الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا .: تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا .: وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا .: رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته
هل تعلم له سميا .: ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا .: اولا يذكر الانسن
انا خلقنه من قبل ولم يك شيا .: فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا .: ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا .: ثم
لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا .: وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا .: ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا .: واذا تتلى عليهم
ايتنا بينت قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا .: وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا وريا .: قل من كان في الضللة
فليمدد له الرحمن مدا .: حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا .: ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا .: افريت الذي
كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا .: اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا .: كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا .: ونرثه ما يقول
وياتينا فردا .: واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا .: كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا .: الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين
تؤزهم ازا .: فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا .: يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا .:

ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموت يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ
ولدا ۝ ان كل من في السموت والارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم
وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم
ركزا ۝ سورة طه مكية وهي مائة واربع وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة
لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له
ما في السموت وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه يعلم
السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى ۝
اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد
على النار هدى ۝ فلما اتيها نودي يموسى ۝ اني انا ربك فاخلع نعليك انك
بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك
بيمينك يموسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي
فيها مارب اخرى ۝ قال القها يموسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝
قال خذها

لد

قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج
بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سولك يموسى
ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت
سنين في اهل مدين ثم جيت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت
واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا
انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرايل ولا تعذ
بهم قد جيناك باية من ربك والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا
ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السما
ما فاخرجنا به ازوجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعمكم ان في ذلك لايت لاولي
النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه

ربع

ءاياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يموسى فلناتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال
موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذن لسحرن يريدن
أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا
صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا
فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة
موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر
ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا ءامنا برب هرون وموسى
قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا لن نوثرك
على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا ءامنا
بربنا ليغفر لنا خطينا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مومنا قد عمل الصلحت فأولئك لهم الدرجت
العلى جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فا
تبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
يبني إسراءيل قد أنجينكم من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن
والسلوى

ربع

والسلوى . كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى . وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا ثم اهتدى . وما أعجلك
عن قومك يموسى . قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى . قال فإنا قد فتنا
قومك من بعدك وأضلهم السامري . فرجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال يقوم
ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا . أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم
غضب من ربكم فأخلفتم موعدي . قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى السامري . فأخرج لهم عجلا جسدا
له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي . أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا . ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم
الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري . قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى .
قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري . قال يبنؤم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسراءيل ولم ترقب قولي .
قال فما خطبك يسمري . قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي . قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا . إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع
كل شيء علما . كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا .
من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا . خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا . يوم ينفخ

في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما

يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا

فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له

وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من

اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت

الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف

ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث

لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل

رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملائكة

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها

ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى

فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه

فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض

عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان

له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت

بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم

يومن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من

القرون

من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولي النهى : ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما واجل مسمى : فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناي اليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى :
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا ~~من نبات شتى~~ منهم زهرة الحيوة الدنيا :
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسلك
رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى : وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما
في الصحف الاولى : ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى : قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحب الصرط السوي ومن اهتدى : سورة الانبيا مكية وهي مائة
واحدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون : ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه
وهم يلعبون : لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتا
تون السحر وانتم تبصرون : قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم : بل
قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون : ما امنت
قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون : وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم
فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون : وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام
وما كانوا خلدين : ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين :
لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون : وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين : فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون :

لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون ∴ قالوا يويلنا إنا كنا
ظلمين ∴ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين ∴ وما خلقنا
السما والارض وما بينهما لعبين ∴ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا
فعلين ∴ بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ∴
وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ∴
يسبحون اليل والنهار لا يفترون ∴ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ∴ لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون ∴ لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون ∴ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ∴ وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ∴ وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون ∴ لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون ∴ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ∴ ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين ∴ اولم ير الذين كفروا ان السموت والارض
كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون ∴ وجعلنا
في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ∴ وجعلنا
السما سقفا محفوظا وهم عن ايتها معرضون ∴ وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ∴ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت
فهم الخلدون ∴ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون

واذا

وإذا رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي يذكر ءالهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون . خلق الانسان من عجل سأوريكم ءاياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين . لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن
وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون . بل تاتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون . ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون . قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون . أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون . بل متعنا هؤلاء وءاباءهم حتى
طال عليهم العمر أفلا يرون أنا ناتي الارض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون . قل
إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون . ولئن مستهم نفحة من
عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين . ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا
تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين .
ولقد ءاتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين . الذين يخشون ربهم
بالغيب وهم من الساعة مشفقون . وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له

ربع

منكرون . ولقد ءاتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين . إذ قال لأبيه وقومه
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون . قالوا وجدنا ءاباءنا لها عابدين . قال لقد
كنتم أنتم وءاباؤكم في ضلال مبين . قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين .
قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين . وتالله
لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين . فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم

إليه يرجعون ؞ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له إبرهيم ؞ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبرهيم ؞ قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم
إن كانوا ينطقون ؞ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظلمون ثم نكسوا على
رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ؞ قالوا حرقوه وانصروا
آلهتكم إن كنتم فعلين ؞ قلنا ينار كوني بردا وسلما على إبرهيم ؞ وأرادوا به كيدا
فجعلنهم الأخسرين ؞ ونجينه ولوطا إلى الأرض التي بركنا فيها للعلمين ؞ ووهبنا
له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين ؞ وجعلنهم أئمة يهدون بأمرنا
وأوحينا إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين
ولوطا ءاتينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث
إنهم كانوا قوم سوء فسقين ؞ وأدخلنه في رحمتنا إنه من الصلحين ؞ ونوحا إذ نادى
من قبل فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب العظيم ؞ ونصرنه من القوم الذين
كذبوا بآيتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم أجمعين ؞ وداود وسليمن
إذ يحكمن في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ؞ ففهمنها
سليمن وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين
وعلمنه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم فهل أنتم شكرون ؞ ولسليمن الريح عاصفة
تجري بأمره إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ؞ ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين ؞ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الرحمين

فاستجبنا له

فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وءاتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعبدين . واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبرين . وادخلنهم
في رحمتنا انهم من الصلحين . وذا النون اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين . فاستجبنا
له ونجينه من الغم وكذلك نجي المومنين . وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الورثين . فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم
كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين . والتي احصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين . ان هذه امتكم امة
وحدة وانا ربكم فاعبدون . وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون . فمن
يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون . وحرم على
قرية اهلكنها انهم لا يرجعون . حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون . واقترب الوعد الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين كفروا يويلنا
قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين . انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم
لها وردون . لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون . لهم فيها زفير
وهم فيها لا يسمعون . ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون . لا
يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خلدون . لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون . يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين . ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون . ان في هذا لبلغا لقوم عبدين

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين. قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون. إنه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين. قل رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. سورة الحج مكية وهي سبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه
إلى عذاب السعير. يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض
هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج. ذلك
بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير. وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير.
ثاني عطفه عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق. ذلك ليضل
بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد. ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه
خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين. يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد.

يدعوا

يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير. إن الله يدخل الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر إن الله يفعل ما يريد. من كان يظن
أن لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ. وكذلك أنزلنه ءايت بينت وأن الله يهدي من يريد. إن الذين
ءامنوا والذين هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم
يوم القيمة إن الله على كل شيء شهيد. ألم تر أن الله يسجد له من في السموت ومن في
الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء. هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد. كلما
أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق. إن الله يدخل الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من أساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صرط الحميد.
إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء
العكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم. وإذ بوأنا لإبرهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود.
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا
منفع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا
منها وأطعموا البائس الفقير. ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق.

ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سحيق ذلك ومن
يعظم شعئر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل مسمى ثم محلها
الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والصبرين على ما اصابهم والمقيمى الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها
لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما
هديكم وبشر المحسنين ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور
اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديرهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع
وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى
عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم
فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبير
معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها

97

بها فإنها لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي
ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا معجزين اولئك اصحب
الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله ءايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين
اوتوا العلم انه الحق من ربك فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا
الى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت
النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل
الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو البطل وان الله
هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير
له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا

همر ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جدلوك
فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله
يعلم ما في السموت والارض ان ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم
ايتنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
ايتنا قل افانبيكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبيس المصير يايها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا
الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق
جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى
ونعم النصير

سورة المومنون مكية وهي ماية وتسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم
حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا
ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم
على

على صلواتهم يحافظون .. أولئك هم الورثون .. الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون
ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين .. ثم جعلنه نطفة في قرار مكين .. ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم أنشأنه خلقا ا
خر فتبارك الله أحسن الخلقين .. ثم إنكم بعد ذلك لميتون .. ثم إنكم يوم القيمة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين .. وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنه
في الأرض وإنا على ذهاب به لقدرون .. فأنشأنا لكم به جنت من نخيل وأعنب لكم فيها
فوكه كثيرة ومنها تأكلون .. وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين
وإن لكم في الأنعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منفع كثيرة ومنها تأكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون .. ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون .. فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد
أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملئكة ما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين .. إن هو إلا رجل
به جنة فتربصوا به حتى حين .. قال رب انصرني بما كذبون .. فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون .. فإذا
استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظلمين .. وقل
رب أنزلني منزلا مبركا وأنت خير المنزلين .. إن في ذلك لأيت وإن كنا لمبتلين .. ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا ءاخرين .. فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره أفلا تتقون .. وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الأخرة وأترفنهم
في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون

ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون . ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما
انكم مخرجون . هيهات هيهات لما توعدون . ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما نحن بمبعوثين . ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمومنين . قال رب انصرني
بما كذبون . قال عما قليل ليصبحن ندمين . فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثا فبعدا
للقوم الظلمين . ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين . ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون .
ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جا امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم
احاديث فبعدا لقوم لا يومنون . ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن
مبين . الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين . فقالوا انومن لبشرين مثلنا وقو
مهما لنا عبدون . فكذبوهما فكانوا من المهلكين . ولقد اتينا موسى الكتب لعلهم
يهتدون . وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين . يايها
الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا اني بما تعملون عليم . وان هذه امتكم امة
وحدة وانا ربكم فاتقون . فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين . ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين . نسارع لهم
في الخيرت بل لا يشعرون . ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون . والذين هم بايت
ربهم يومنون . والذين هم بربهم لا يشركون . والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم رجعون . اوليك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون . ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون . بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم
اعمل من دون ذلك هم لها عملون . حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم
يجرون . لا تجروا اليوم انكم منا لا تنصرون . قد كانت ايتي تتلى عليكم

فكنتم

بسم الله الرحمن الرحيم

فكنتم على اعقبكم تنكصون . مستكبرين به سمرا تهجرون . افلم يدبروا القول ام جاءهم
ما لم يات اباءهم الاولين . ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون . ام يقولون به جنة
بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كرهون . ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموت
والارض ومن فيهن بل اتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون . ام تسلهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرزقين . وانك لتدعوهم الى صرط مستقيم . وان الذين لا يومنون
بالاخرة عن الصرط لنكبون . ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في ربع
طغينهم يعمهون . ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون .
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون . وهو الذي انشا
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون . وهو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون . وهو الذي يحي ويميت وله اختلف اليل والنهار افلا تعقلون .
بل قالوا مثل ما قال الاولون . قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون .
لقد وعدنا نحن واباونا هذا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين . قل لمن الارض ومن
فيها ان كنتم تعلمون . سيقولون لله قل افلا تذكرون . قل من رب السموت السبع
ورب العرش العظيم . سيقولون لله قل افلا تتقون . قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون . سيقولون لله قل فانى تسحرون . بل اتينهم
بالحق وانهم لكذبون . ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون . علم الغيب
والشهدة فتعلى عما يشركون . قل رب اما تريني ما يوعدون . رب فلا تجعلني
في القوم الظلمين . وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون . ادفع بالتي هي

احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزت الشيطين
واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلى اعمل صلحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن وراىهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ
في الصور فلا انساب بينهم يومىذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موزينه فاولىك هم
المفلحون ومن خفت موزينه فاولىك الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون تلفح
وجوههم النار وهم فيها كلحون الم تكن ءايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظلمون
قال اخسـوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض
عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسـل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم
كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعلى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها ءاخر لا برهن
له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر وارحم وانت
خير الرحمين سورة النور مدنية وهي ثنان وخمسون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم سورة
انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ءايت بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين
يرمون

يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهدة ابدا واولئك هم الفسقون ∴ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم ∴ والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدة
احدهم اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين ∴ والخمسة ان لعنت الله عليه
ان كان من الكذبين ∴ ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله
انه لمن الكذبين ∴ والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ∴ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ∴ ان الذين جاو بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم ∴ لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين ∴ لولا جاو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكذبون ∴ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في
ما افضتم فيه عذاب عظيم ∴ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ∴ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم ∴ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مومنين ∴ ويبين الله لكم الايت والله عليم حكيم ∴ ان الذين يحبون ان تشيع الفحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ∴ ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رءوف رحيم ∴ يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن
ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ∴

ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولى القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ∴ ان الذين يرمون المحصنت
الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ∴ يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم بما كانوا يعملون ∴ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله
هو الحق المبين ∴ الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون
للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ∴ يايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون ∴ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ∴ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ∴ قل للمومنين يغضوا
من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ∴ وقل
للمومنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابايهن
او ابا بعولتهن او ابنايهن او ابنا بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني
اخوتهن او نسايهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولى الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورت النسا ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من
زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون ∴ وانكحوا الايمى
منكم والصلحين من عبادكم وامايكم ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله
والله وسع عليم ∴ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله
والذين

١٠١

والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم .:.
ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين .:.
الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشا ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شي عليم .:. في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتا الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا بغير حساب
والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ما حتى اذا جاه لم
يجده شيا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب .:. او كظلمت
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور .:.
الم تر ان الله يسبح له من في السموت والارض والطير صفت كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون .:. ولله ملك السموت والارض والى الله المصير
الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلله وينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب به من يشا ويصرفه عن من يشا

يكاد سنا برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر
والله خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشا ان الله على كل شي قدير لقد انزلنا
ايت مبينت والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذ
عنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظلمون انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفايزون واقسموا بالله جهد ايمنهم لين
امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها الذين امنوا ليستاذنكم
الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم

جناح

جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت
والله عليم حكيم . واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم . والقوعد من
النسا التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم . ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابايكم
او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم
او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه
او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الايت لعلكم تعقلون . انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه
على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شيت منهم
واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم . لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم . الا ان لله ما في السموت والارض قد
يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبيهم بما عملوا والله بكل شي عليم . سورة الفرقان
مكية وهي سبع وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعلمين نذيرا . الذي له ملك السموت والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك

وخلق كل شيء فقدره تقديرا :. واتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا :. وقال الذين كفروا ان هذا الا افك
افتريه واعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا :. وقالوا اسطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا :. قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا :. او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا :.
انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا :. تبرك الذي ان شاء جعل لك
خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا :. بل كذبوا بالساعة واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرا :. اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا :. واذا
القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا :. لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا
ثبورا كثيرا :. قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا :.
لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسـولا :. ويوم نحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل :. قالوا سبحنك
ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا :. فقد كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا :. وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا :. وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا :.
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا :. وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلنه

عونك يا الله يا الله

203

فجعلنه هباء منثورا . اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا . ويوم تشقق السما
بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا . الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين
عسيرا . ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا . يويلتى
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا . لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن
للانسن خذولا . وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا . وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا . وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القران جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا . ولا ياتونك
بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا . الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا . ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا .
فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا . وقوم نوح لما كذ
بوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا اليما . وعادا وثمودا
واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا . وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا . ولقد اتوا
على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا . واذا
راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا . ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا . ارءيت من اتخذ
الهه هوية افانت تكون عليه وكيلا . ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا . الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء الله
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا . ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا . وهو الذي
جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا . وهو الذي ارسل الريح نشرا بين

بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا

أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا

لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج

البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو

الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله

ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا

قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح

بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام

ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا

وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا

وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد

شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها

كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان

بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا

بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا

رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو

مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا

هب لنا

هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما . أولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما . خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما . قل ما يعبؤا بكم ربي
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما . سورة الشعراء مكية وهي ما

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ءايت الكتب المبين . لعلك بخع نفسك
ألا يكونوا مومنين . إن نشأ ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت أعنقهم لها خضعين
وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين . فقد كذبوا فسيأتيهم
أنبؤا ما كانوا به يستهزءون . أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم . إن
في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم . وإذ نادى
ربك موسى أن ائت القوم الظلمين . قوم فرعون ألا يتقون . قال رب إني أخاف أن يكذبون .
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون . ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون
قال كلا فاذهبا بآيتنا إنا معكم مستمعون . فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العلمين
أن أرسل معنا بني إسراءيل . قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين .
وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكفرين . قال فعلتها إذا وأنا من الضالين .
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين . وتلك نعمة تمنها
علي أن عبدت بني إسراءيل . قال فرعون وما رب العلمين . قال رب السموت والأرض وما بينهما
إن كنتم موقنين . قال لمن حوله ألا تستمعون . قال ربكم ورب ءابائكم الأولين . قال إن
رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون . قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين . قال أولو جئتك بشيء مبين . قال فأت
به إن كنت من الصدقين . فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين . ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين .

قال للملا حوله ان هذا لسحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حشرين. ياتوك بكل سحار عليم. فجمع السحرة
لميقت يوم معلوم. وقيل للناس هل انتم مجتمعون. لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم
الغلبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون. فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون. فالقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يافكون. فالقي السحرة سجدين. قالوا امنا برب العلمين. رب موسى وهرون.
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين. قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول المومنين. واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي انكم متبعون. فارسل فرعون في المداين حشرين. ان هولا لشرذمة قليلون
وانهم لنا لغايظون. وانا لجميع حذرون. فاخرجنهم من جنت وعيون. وكنوز
ومقام كريم. كذلك واورثنها بني اسرايل. فاتبعوهم مشرقين. فلما ترا الجمعن
قال اصحب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى
ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. وازلفنا ثم الاخرين
وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين. ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. واتل عليهم نبا ابرهيم. اذ قال
لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عكفين. قال هل يسمعو
نكم اذ تدعون. او ينفعونكم او يضرون. قالوا بل وجدنا اباانا كذلك يفعلون
قال افرايتم ما كنتم تعبدون. انتم واباوكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العلمين

(في الهامش: فلما جا السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين)

الذي

الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما
وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا
بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المومنين إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ
قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا
أنومن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي
لو تشعرون وما أنا بطارد المومنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المومنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد
الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل

ربع اية تعبثون ∴ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ∴ واذا بطشتم بطشتم جبارين ∴ فاتقوا الله
واطيعون ∴ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ∴ امدكم بانعم وبنين ∴ وجنت وعيون ∴ اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ∴ قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الوعظين
ان هذا الا خلق الاولين ∴ وما نحن بمعذبين ∴ فكذبوه فاهلكنهم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين ∴ وان ربك لهو العزيز الرحيم ∴ كذبت ثمود المرسلين ∴ اذ قال لهم اخوهم
صلح الا تتقون ∴ اني لكم رسول امين ∴ فاتقوا الله واطيعون ∴ وما اسلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العلمين ∴ اتتركون في ما ههنا امنين ∴ في جنت وعيون ∴ وزروع ونخل
طلعها هضيم ∴ وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ∴ فاتقوا الله واطيعون ∴ ولا تطيعوا
امر المسرفين ∴ الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ∴ قالوا انما انت من المسحرين ∴ ما انت
الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصدقين ∴ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم ∴ ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ∴ فعقروها فاصبحوا ندمين
فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ∴ وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين ∴ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ∴ اني لكم رسول امين ∴
فاتقوا الله واطيعون ∴ وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين ∴ اتاتون
الذكران من العلمين ∴ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازوجكم بل انتم قوم عادون ∴ قالوا
لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين ∴ قال اني لعملكم من القالين ∴ رب نجني واهلي
مما يعملون ∴ فنجينه واهله اجمعين ∴ الا عجوزا في الغبرين ∴ ثم دمرنا الاخرين
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ∴ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ∴
وان ربك لهو العزيز الرحيم ∴ كذب اصحب لئيكة المرسلين ∴ اذ قال لهم شعيب

106

الا تتقون :. إني لكم رسول امين :. فاتقوا الله واطيعون :. وما اسلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين :. اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين :. وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين :. واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الاولين :. قالوا انما انت من المسحرين :. وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين
فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين :. قال ربي اعلم بما تعملون
فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم :. ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين :. وان ربك لهو العزيز الرحيم :. وانه لتنزيل رب العلمين
نزل به الروح الامين :. على قلبك لتكون من المنذرين :. بلسان عربي مبين :. وانه لفي
زبر الاولين :. اولم يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا بني اسراءيل :. ولو نزلنه
على بعض الاعجمين :. فقراه عليهم ما كانوا به مومنين :. كذلك سلكنه
في قلوب المجرمين :. لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم :. فياتيهم بغتة وهم
لا يشعرون :. فيقولوا هل نحن منظرون :. افبعذابنا يستعجلون :. افرءيت ان متعنهم
سنين :. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون :. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون :. وما اهلكنا
من قرية الا لها منذرون :. ذكرى وما كنا ظلمين :. وما تنزلت به الشيطين :. وما ينبغي
لهم وما يستطيعون :. انهم عن السمع لمعزولون :. فلا تدع مع الله الها اخر فتكون
من المعذبين :. وانذر عشيرتك الاقربين :. واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون :. وتوكل على العزيز الرحيم :. الذي يريك حين
تقوم :. وتقلبك في السجدين :. انه هو السميع العليم :. هل انبيكم على من تنزل
الشيطين :. تنزل على كل افاك اثيم :. يلقون السمع واكثرهم كذبون :. والشعراء

والشعراء يتبعهم الغاوون . ألم تر أنهم في كل واد يهيمون . وأنهم يقولون ما لا يفعلون . إلا
الذين امنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون سورة النمل مكية وهي خمس وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ايت القران وكتاب مبين . هدى وبشرى
للمومنين . الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون . إن الذين لا يومنون
بالاخرة زينا لهم أعملهم فهم يعمهون . أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة
هم الاخسرون . وإنك لتلقى القران من لدن حكيم عليم . إذ قال موسى لأهله إني انست
نارا سأتيكم منها بخبر أو اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون . فلما جاءها نودي أن
بورك من في النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين . يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم
وألق عصاك فلما راها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون . إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم . وأدخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايت إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فسقين . فلما جاءتهم
ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين . وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عقبة المفسدين . ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المومنين . وورث سليمن داود وقال يأيها الناس علمنا منطق
الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين . وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس
والطير فهم يوزعون . حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مسكنكم
مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون . فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صلحا ترضيه

وأدخلني

وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين . وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد
ام كان من الغائبين . لاعذبنه عذابا شديدا او لا اذبحنه او لياتيني بسلطن
مبين . فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين
اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم . وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون . الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموت والارض ويعلم
ما تخفون وما تعلنون . الله لا اله الا هو رب العرش العظيم . قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكذبين . اذهب بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا يرجعون . قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتب كريم .
انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين
قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون . قالوا
نحن اولوا قوة واولوا باس شديد . والامر اليك فانظري ماذا تامرين . قالت
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون . واني مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون . فلما جا
سليمن قال اتمدونن بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم بل انتم بهديتكم
تفرحون . ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
اذلة وهم صغرون . قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني
مسلمين . قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي
امين . قال الذي عنده علم من الكتب انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما

رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي
الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود
اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك
قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف
كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما
يشركون امن خلق السموت والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات
بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض

قرارا

قرارا وجعل خلالها انهرا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الـه مع الله
بل اكثرهم لا يعلمون ∴ امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض الـه مع الله قليلا ما تذكرون ∴ امن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن
يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته الـه مع الله تعلى الله عما يشركون ∴ امن يبدؤا
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الـه مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم
صدقين ∴ قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ∴
بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ∴ وقال الذين كفروا
اذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون ∴ لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا
اسطير الاولين ∴ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ∴ ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ∴ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ∴ قل عسى ان يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون ∴ وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ∴
وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ∴ وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتب مبين ∴ ان هذا القرءان يقص على بني اسرءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ∴ وانه
لهدى ورحمة للمومنين ∴ ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ∴ فتوكل
على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ∴ وما انت بهدي العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بءايتنا
فهم مسلمون ∴ واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا بءايتنا لا يوقنون ∴ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
بءايتنا فهم يوزعون ∴ حتى اذا جاءو قال اكذبتم بءايتي ولم تحيطوا بها علما

اماذا كنتم تعملون ∴ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ∴ الم يروا انا
جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يومنون ∴ ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن في الارض الا من شا الله وكل اتوه
داخرين ∴ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن
كل شيء انه خبير بما تفعلون ∴ من جا بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يوميذ
امنون ∴ ومن جا بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ∴
انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من
المسلمين ∴ وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين ∴ وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما
ربك بغافل عما تعملون ∴ سورة القصص مكية وهي ثمانون وثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايت الكتب المبين ∴ نتلوا عليك
من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون ∴ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها
شيعا يستضعف طايفة منهم يذبح ابناهم ويستحيي نساهم انه كان من
المفسدين ∴ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة ۞
ونجعلهم الورثين ∴ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامن وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون ∴ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه
فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ∴ فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خطين
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا

وهم

وهم لا يشعرون .. واصبح فواد ام موسى فرغا ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم
لا يشعرون ... وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له نصحون .. فرددنه الى امه كى تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون .. ولما بلغ اشده واستوى ا
تينه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه
الذى من شيعته على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن
انه عدو مضل مبين .. قال رب انى ظلمت نفسى فاغفرلى فغفر له انه هو الغفور الرحيم ..
قال رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين .. فاصبح فى المدينة خايفا يترقب
فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوى مبين .. فلما ان اراد
ان يبطش بالذى هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من المصلحين .. وجا رجل من اقصا المدينة
يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من النصحين .. فخرج
منها خايفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظلمين .. ولما توجه تلقا مدين قال عسى ربى
ان يهدينى سوا السبيل .. ولما ورد ما مدين وجد عليه امة من الناس يسقون .. ووجد
من دونهم امراتين تذودن قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعا وابونا
شيخ كبير .. فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير .. فجاته احديهما
تمشى على استحيا قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاه وقص

عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت احديهما يابت استجره ان خير من

استجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هتين على ان تاجرني

ثمني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شا

الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدون

علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من

جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة

من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شطي الواد الايمن في البقعة المبركة

من الشجرة ان يموسى اني انا الله رب العلمين وان الق عصاك فلما راها تهتز

كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك

يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سو واضمم اليك جناحك من الرهب فذنك

برهانان من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب اني قتلت

منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا

يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطنا

فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاهم موسى بايتنا

بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وقال موسى ربي اعلم

بمن جا بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يا

يها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يهمن على الطين فاجعل لي صرحا

لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده في الارض

بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر

كيف

كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى
الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا
مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من
نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم
فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المومنين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا
سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما
أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون ۝ وإذا
يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يوتون
أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا
اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك

مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون وما
اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن
وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من
المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل
ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا
يتساءلون فاما من تاب وءامن وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم
واليه ترجعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله
ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة
من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهنكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان
من قوم موسى فبغى عليهم وءاتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة
اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما ءاتيك
الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ

الفساد

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون

الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله
قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسل عن ذنوبهم
المجرمون . فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي
قارون انه لذو حظ عظيم . وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن
وعمل صلحا ولا يلقيها الا الصبرون . فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فية ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين . واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله
يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه
لا يفلح الكفرون . تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعقبة للمتقين . من جا بالحسنة فله خير منها ومن جا بالسيية فلا يجزى
الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون . ان الذي فرض عليك القران لرادك الى
معاد قل ربي اعلم من جا بالهدى ومن هو في ضلل مبين . وما كنت ترجوا ان
يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين . ولا يصدنك عن ا
يت الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن ظهيرا للكفرين . ولا
تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون . سورة العنكبوت مكية وهي
تسع وستون اية بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين . ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا سا ما يحكمون . من كان يرجوا لقا الله فان اجل الله لات وهو السميع

العليم . ومن جهد فإنما يجهد لنفسه إن الله لغني عن العلمين . والذين امنوا وعملوا
الصلحت لنكفرن عنهم سيـٔاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون . ووصينا
الانسن بولديه حسنا وان جهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
الي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون . والذين امنوا وعملوا الصلحت
لندخلنهم في الصلحين . ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا اوذي في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم
بما في صدور العلمين . وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين . وقال الذين كفروا
للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين من خطيهم من شيء
انهم لكذبون . وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسٔلن يوم القيمة عما
كانوا يفترون . ولقد ارسلنا نوحا الي قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
عاما فأخذهم الطوفان وهم ظلمون . فأنجينه واصحب السفينة وجعلنها
اية للعلمين . وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون . انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له
اليه ترجعون . وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما علي الرسول الا البلغ
المبين . اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك علي الله يسير . قل
سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة ان الله
علي كل شيء قدير . يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون . وما انتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير . والذين كفروا

بايت

بـٔايت الله ولقائه اولئك ييسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم . فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم
يومنون . وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم
يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من نصرين . فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا
له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصلحين . ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من
احد من العلمين . ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين . قال رب
انصرني على القوم المفسدين . ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا
اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين . قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين . ولما ان جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك
كانت من الغبرين . انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون . والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين . فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جثمين . وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين . وقارون وفرعون و
وهامن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في الارض وما كانوا سبقين . فكلا

اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل
نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك لاية
للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشا
والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي
هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم
وحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين ءاتينهم الكتب يومنون
به ومن هولا من يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا
من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت
في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت
من ربه قل انما الايت عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني
وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله
اولئك هم الخسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة
بالكفرين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة فاياي فاعبدون كل نفس

حزب

ذائقة

113

ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون . والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنبوينهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الانهر خالدين فيها نعم اجر العاملين . الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون .
وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم . ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يوفكون . الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم . ولئن سألتهم من نزل من السماء
ماء فأحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون . وما
هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون . فإذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون .
ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون . أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف
الناس من حولهم أفبالباطل يومنون وبنعمة الله يكفرون . ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين . والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين سورة الروم مكية وهي تسع
وخمسون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون . في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم . وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
اكثر الناس لا يعلمون . يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون . أولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي
ربهم لكافرون . أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم

رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون . ثم كان
عقبة الذين اساءوا السوأى ان كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون . الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون . ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون . ولم يكن
لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كفرين . ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون . فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون . واما الذين كفروا وكذبوا بايتنا
ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون . فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموت والارض وعشيا وحين تظهرون . يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون . ومن ايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم
بشر تنتشرون . ومن ايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها وجعل
بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون . ومن ايته خلق السموت
والارض واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين . ومن ايته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون . ومن ايته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم
يعقلون . ومن ايته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون . وله من في السموت والارض كل له قنتون . وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض وهو العزيز الحكيم .
ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركاء في ما رزقنكم
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم
يعقلون . بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من

نصرين

نصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله (ربع)
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق
منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا
عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا
بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ۝ ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشر
كين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝
من كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصلحت من فضله إنه لا يحب الكفرين ۝ ومن آيته أن يرسل الرياح مبشرت
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد
أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان

حقا علينا نصر المومنين .: الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السما كيف
يشا ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فإذا اصاب به من يشا من عباده
إذا هم يستبشرون .: وإن كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين .: فانظر الى
اثر رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شي قدير
ولين ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون .: فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعا إذا ولوا مدبرين .: وما انت بهدي العمي عن ضللتهم إن تسمع الا من
يومن بايتنا فهم مسلمون .: الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم القدير .: ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون .: وقال الذين اوتوا
العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون .: فيوميذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون .: ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولين جيتهم باية ليقولن الذين كفروا إن
انتم الا مبطلون .: كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون .: فاصبر إن وعد الله
حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن الحكيم مكية وهي ثلاث وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايت الكتب الحكيم .: هدى ورحمة للمحس
للمحسنين .: الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون .: اوليك
على هدى من ربهم واوليك هم المفلحون .: ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليض
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اوليك لهم عذاب مهين .: وإذا
تتلى عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب

اليم

اليم .. ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم .. خلدين فيها وعد الله حقا
وهو العزيز الحكيم .. خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض روسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السما ما فانبتنا فيها من كل زوج كريم .. هذا خلق
الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين .. ولقد اتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد .. واذ قال
لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم .. ووصينا
~~الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي~~
ولولديك الي المصير .. وان جهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون .. يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير .. يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور .. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش
في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور .. واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوت لصوت الحمير .. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض
واسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتب منير .. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ا
باءنا اولو كان الشيطن يدعوهم الى عذاب السعير .. ومن يسلم وجهه الى
الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عقبة الامور .. ومن كفر
فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبيهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ..

نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ؞ ولئن سألتهم من خلق السموت والارض
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ؞ لله ما في السموت والارض ان الله هو
الغني الحميد ؞ ولو انما في الارض من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز حكيم ؞ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة
ان الله سميع بصير ؞ الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ؞ ذلك بان الله هو الحق
وان ما تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ؞ الم تر ان الفلك تجري في
البحر بنعمت الله ليريكم من ءايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ؞ واذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور ؞ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ؞ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ؞ سورة السجدة مكية وهي ثلاثون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم الم ؞ تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ؞
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ؞ ما
الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ؞ يدبر الامر من السماء الى الارض
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ؞ ذلك علم الغيب
والشهدة

والشهدة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم
جعل نسله من سللة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر
والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم
بلقاي ربهم كفرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم
ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شينا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول
مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون سجدة تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مومنا كمن كان فاسقا
لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا
يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن
في مرية من لقايه وجعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا منهم ايمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون

في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون ∴ اولم يروا انا نسوق الما الى الارض
الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا يبصرون ∴ ويقولون متى هذا
الفتح ان كنتم صدقين ∴ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ∴ سورة الاحزاب مكية وهي ثلاث وسبعون
اية ∴ بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين
ان الله كان عليما حكيما ∴ واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ∴ وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ∴ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم
الي تظهرون منهن امهتكم وما جعل ادعياكم ابناكم ذلكم قولكم بافوهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ∴ ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله
فان لم تعلموا اباهم فاخونكم في الدين وموليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ∴ النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وازوجه امهتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله من المومنين
والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليايكم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا ∴ واذ
اخذنا من النبين ميثقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم
واخذنا منهم ميثقا غليظا ∴ ليسل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين
عذابا اليما ∴ يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ∴ اذ جاوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا ∴ هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا ∴ واذ يقول
المنفقون

المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت
طايفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون
ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا. ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم
سيلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل
لا يولون الادبر وكان عهد الله مسولا. قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد
بكم سوا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. قد يعلم
الله المعوقين منكم والقايلين لاخونهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا. اشحة
عليكم فاذا جا الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اوليك
لم يومنوا فاحبط الله اعملهم وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب
لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسلون عن انبايكم
ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ولما را المومنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمنا وتسليما. من المومنين
رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا. ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا او يتوب عليهم
ان الله كان غفورا رحيما. ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين
القتال وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتب من صياصيهم وقذف
في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا. واورثكم ارضهم وديرهم

وأموالهم وأرضا لم تطوها وكان الله على كل شيء قديرا . يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا . وإن كنتن تردن
الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما . ينساء النبي
من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا .
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما . ينسا
النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا . وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين
الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا . واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا . إن المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما . وما كان لمومن
ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا . وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون
على المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله
مفعولا . ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا
من قبل

من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا . الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا
الا الله وكفى بالله حسيبا . ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شي عليما . يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا . وسبحوه بكرة واصيلا . هو الذي يصلي عليكم وملايكته ليخرجكم
من الظلمت الى النور وكان بالمومنين رحيما . تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم
اجرا كريما . يا ايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا . وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا . وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا . ولا تطع
الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا . يا ايها
الذين امنوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا . يا ايها النبي انا احللنا
لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افا الله عليك وبنات عمك
وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة مومنة
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون
المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما . ترجي من تشا منهن وتوي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن
ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما .
لا يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شي رقيبا . يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت

النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستنسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي
من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من ورا حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما ∴ ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي
عليما ∴ لا جناح عليهن في ابابهن ولا ابنابهن ولا اخونهن ولا ابنا اخونهن ولا ابنا
اخوتهن ولا نسابهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان على كل شي
شهيدا ∴ ان الله وملبكته يصلون على النبي يايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ∴ ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا مهينا ∴ والذين يوذون المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا ∴ يايها النبي قل لازوجك وبناتك
ونسا المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين
وكان الله غفورا رحيما ∴ لين لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ∴
ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ∴ سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا ∴ يسلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ∴ ان الله لعن الكفرين واعد لهم سعيرا
خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ∴ يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ∴ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبرانا

وكبراانا فاضلونا السبيلا :. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا . يايها

الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها :.

يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا :. يصلح لكم اعملكم ويغفر

لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما :. انا عرضنا الامانة

على السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسن

انه كان ظلوما جهولا :. ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين

والمشركت ويتوب الله على المومنين والمومنت وكان الله غفورا رحيما :.

سورة سبا مكية وهو اربع وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذي له ما في السموت وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير :.

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو الرحيم

الغفور :. وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب

لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر

الا في كتب مبين :. ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة

ورزق كريم :. والذين سعوا في ايتنا معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم :.

ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صرط العزيز الحميد :.

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق

جديد :. افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب

والضلل البعيد :. افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما والارض ان نشا نخسف

بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما ان في ذلك لاية لكل عبد منيب :.:.

ولقد ءاتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات

وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها

شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم

عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان

كالجواب وقدور راسيات اعملوا ءال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منساته فلما

خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان

لسبإ في مسكنهم ءاية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة

طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم

جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا

وهل يجزى إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة

وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما ءامنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا

أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور

ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المومنين وما كان له عليهم من سلطان

إلا لنعلم من يومن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل

ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن

له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال

مبين

مبين قل لا تسـٔلون عما اجرمنا ولا نسـٔل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركا كلا بل هو الله
العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستـٔخرون عنه
ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه
ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
انحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جاكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا
واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلل في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم
به كفرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولدا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشا ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولدكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صلحا فاولـئك لهم جزا الضعف
بما عملوا وهم في الغرفت امنون والذين يسعون في ءايتنا معجزين اولـئك
في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للملـئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك انت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك

بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد
آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين. وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك
من نذير. وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير. قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد.
قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد.
قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد.
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع
قريب. ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب. وقالوا آمنا به
وأنى لهم التناوش من مكان بعيد. وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد. وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من
قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة مكية وهي ستة وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت والأرض جاعل
الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون.

ولن

وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن
لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر
كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله
الذي ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به الارض
بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون
السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير وما
يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن
كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويولج
النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع
مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموت إن الله يسمع من
يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا
وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم
تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف ألونها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعم مختلف ألونه كذلك
إنما يخشى الله من عباده العلمـــؤا إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتب الله
وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتب هو
الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله
ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور
الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين
كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي
كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم

نعمركم

نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير ان الله علم
غيب السموت والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين
كفرهم الا خسارا قل ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ام ءاتينهم كتبا فهم على بينت
منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموت والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا
بالله جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم
نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا
باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت
الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض انه كان عليما
قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية وهي ثمانون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرءان الحكيم
انك لمن المرسلين على صرط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر
ءاباؤهم فهم غفلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا
في اعنقهم اغللا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم

أم لم تنذرهم لا يومنون . انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر
كريم . انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام
مبين . واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون . قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما
انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون . قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون . وما علينا
الا البلاغ المبين . قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
اليم . قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون . وجاء من اقصا
المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم
مهتدون . ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون . ءاتخذ من دونه ءالهة
ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيا ولا ينقذون . اني اذا لفي ضلل
مبين . اني ءامنت بربكم فاسمعون . قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين . وما انزلنا على قومه من بعده من جند من
السماء وما كنا منزلين . ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم خمدون . يحسرة
على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون . الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون . وان كل لما جميع لدينا محضرون . واية لهم الارض الميتة
احيينها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون . وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب
وفجرنا فيها من العيون . لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون . سبحن الذي
خلق الازوج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون . واية لهم اليل
نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون . والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم .

والقمر

والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم . لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون . واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون . وخلقنا لهم من مثله ما يركبون . وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين . واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون . وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا
عنها معرضين . واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا
انطعم من لو يشا الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين . ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين . ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون . فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون . ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون . قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون . فاليوم لا تظلم
نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم
وازوجهم في ظلل على الارائك متكـون . لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون .
سلم قولا من رب رحيم . وامتزوا اليوم ايها المجرمون . الم اعهد اليكم
يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين . وان اعبدوني هذا صرط
مستقيم . ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون . هذه جهنم التي كنتم
توعدون . اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون . اليوم نختم على افوههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون . ولو نشا لطمسنا على اعينهم
فاستبقوا الصرط فاني يبصرون . ولو نشا لمسخنهم على مكانتهم فما

استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمنه الشعر
وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لتنذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها
ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من
دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا
يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة
فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي
رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من
الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموت والارض
بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما امره اذا اراد شيا
ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون

سورة الصفت وهي مائة واثنا وثمانون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت
ذكرا ان الهكم لوحد رب السموت والارض وما بينهما ورب المشرق انا زينا
السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون الى الملا
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا
راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظما

انا

أئنا لمبعوثون .. أو ءاباؤنا الأولون .. قل نعم وأنتم داخرون .. فإنما هي زجرة
وحدة فإذا هم ينظرون .. وقالوا يويلنا هذا يوم الدين .. هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ... احشروا الذين ظلموا وأزوجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم .. وقفوهم إنهم مسئولون
ما لكم لا تناصرون .. بل هم اليوم مستسلمون .. وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون .. قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين .. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين .. وما كان
لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين .. فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون .. فأ
غوينكم إنا كنا غوين .. فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون .. إنا كذلك
نفعل بالمجرمين .. إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون .. ويقو
لون أئنا لتاركوا ءالهتنا لشاعر مجنون .. بل جاء بالحق وصدق المرسلين .. إنكم
لذائقوا العذاب الأليم .. وما تجزون إلا ما كنتم تعملون .. إلا عباد الله
المخلصين أولئك لهم رزق معلوم .. فوكه وهم مكرمون .. في جنت النعيم ..
على سرر متقبلين .. يطاف عليهم بكأس من معين .. بيضاء لذة للشربين .. لا
فيها غول ولا هم عنها ينزفون .. وعندهم قصرت الطرف عين .. كأنهن بيض
مكنون .. فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون .. قال قائل منهم إني كان لي
قرين .. يقول أئنك لمن المصدقين .. أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمدينون .. قال هل
أنتم مطلعون .. فاطلع فرءاه في سواء الجحيم .. قال تالله إن كدت لتردين .. ولولا
نعمة ربي لكنت من المحضرين .. أفما نحن بميتين .. إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين .. إن
هذا لهو الفوز العظيم .. لمثل هذا فليعمل العملون .. أذلك خير نزلا أم شجرة

الزقوم. انا جعلنها فتنة للظلمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كانه
روس الشيطين. فانهم لاكلون منها فمالـون منها البطون. ثم ان لهم
عليها لشوبا من حميم. ثم ان مرجعهم لالى الجحيم. انهم الفوا اباءهم
ضالين. فهم على اثرهم يهرعون. ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين. ولقد ارسلنا
فيهم منذرين. فانظر كيف كان عقبة المنذرين. الا عباد الله المخلصين. ولقد
نادينا نوح فلنعم المجيبون. ونجينه واهله من الكرب العظيم. وجعلنا ذريته
هم البقين. وتركنا عليه في الاخرين. سلم على نوح في العلمين. انا كذلك نجزي
المحسنين. انه من عبادنا المومنين. ثم اغرقنا الاخرين. وان من شيعته
لابرهيم. اذ جا ربه بقلب سليم. اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون.
ايفكا الهة دون الله تريدون. فما ظنكم برب العلمين. فنظر نظرة في النجوم.
فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدبرين. فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون. ما لكم
لا تنطقون. فراغ عليهم ضربا باليمين. فاقبلوا اليه يزفون. قال اتعبدون ما تنحتون.
والله خلقكم وما تعملون. قالوا ابنوا له بنينا فالقوه في الجحيم. فارادوا
به كيدا فجعلنهم الاسفلين. وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. رب هب لي
من الصلحين. فبشرنه بغلم حليم. فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر ستجدني ان شا الله من
الصبرين. فلما اسلما وتله للجبين. ونديـنه ان يابرهيم. قد صدقت
الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلـوا المبين. وفدينه بذبح
عظيم. وتركنا عليه في الاخرين. سلم على ابرهيم. كذلك نجزي المحسنين.

انه

انه من عبادنا المومنين . وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين . وبركنا عليه وعلى
اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين . ولقد مننا على موسى وهرون .
ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم . ونصرنهم فكانوا هم الغلبين
واتينهما الكتب المستبين . وهدينهما الصرط المستقيم . وتركنا عليهما
في الاخرين . سلم على موسى وهرون . انا كذلك نجزي المحسنين . انهما من عبادنا
المومنين . وان الياس لمن المرسلين . اذ قال لقومه الا تتقون . اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخلقين . الله ربكم ورب اباكم الاولين . فكذبوه فانهم
لمحضرون . الا عباد الله المخلصين . وتركنا عليه في الاخرين . سلم على ال ياسين
انا كذلك نجزي المحسنين . انه من عبادنا المومنين . وان لوطا لمن المرسلين . اذ نجينه
واهله اجمعين . الا عجوزا في الغبرين . ثم دمرنا الاخرين . وانكم لتمرون عليهم
مصبحين . وبالليل افلا تعقلون . وان يونس لمن المرسلين . اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين . فالتقمه الحوت وهو مليم . فلولا انه كان من
المسبحين . للبث في بطنه الى يوم يبعثون . فنبذنه بالعراء وهو سقيم .
وانبتنا عليه شجرة من يقطين . وارسلنه الى مائة الف او يزيدون . فامنوا
فمتعنهم الى حين . فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون . ام خلقنا
الملئكة اناثا وهم شهدون . الا انهم من افكهم ليقولون . ولد الله
وانهم لكذبون . اصطفى البنات على البنين . ما لكم كيف تحكمون . افلا تذكرون
ام لكم سلطن مبين . فاتوا بكتبكم ان كنتم صدقين . وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون . سبحن الله عما يصفون . الا عباد الله

المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له
مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن
عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغلبون فتول
عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون
سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة ص مكية وهي ستة وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرءان ذي
الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب أجعل الالهة إلها
وحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على الهتكم إن هذا
لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة إن هذا إلا اختلق أءنزل عليه الذكر من بيننا
بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
أم لهم ملك السموت والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسبب جند ما هنالك مهزوم
من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط
وأصحب لئيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء
إلا صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب وشددنا ملكه وءاتينه
الحكمة وفصل الخطاب وهل أتيك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا

على
إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير
محشورة كل له أواب و [illegible]

على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ؞ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ؞ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ؞ فغفرنا له
ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ؞ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ؞ وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ؞ ام نجعل الذين
امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ؞ كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ؞ ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب ؞ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني
احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ؞ ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق ؞ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ؞ قال
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ؞ فسخرنا له الريح
تجري بامره رخاء حيث اصاب ؞ والشياطين كل بناء وغواص ؞ واخرين مقرنين في الاصفاد ؞
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ؞ وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ؞ واذكر
عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ؞ اركض برجلك هذا مغتسل
مغتسل بارد وشراب ؞ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد انه اواب . واذكر عبدنا ابرهيم
واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر . انا اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار . وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار . واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار . هذا ذكر وان للمتقين
لحسن مئاب . جنت عدن مفتحة لهم الابوب . متكين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة
وشراب . وعندهم قصرت الطرف اتراب . هذا ما توعدون ليوم الحساب . ان هذا لرزقنا
ما له من نفاد . هذا وان للطغين لشر مئاب . جهنم يصلونها فبيس المهاد . هذا فليذوقوه
حميم وغساق . واخر من شكله ازوج . هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا
النار . قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبيس القرار . قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار . وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار . اتخذنهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصر . ان ذلك لحق تخاصم اهل النار . قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار .
رب السموت والارض وما بينهما العزيز الغفر . قل هو نبؤا عظيم . انتم عنه معرضون . ما كان
لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون . ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين . اذ قال ربك للملئكة
اني خلق بشرا من طين . فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين . فسجد
الملئكة كلهم اجمعون . الا ابليس استكبر وكان من الكفرين . قال يابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين . قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين . قال فاخرج منها فانك رجيم . وان عليك لعنتي الى يوم الدين . قال رب فانظرني
الى يوم يبعثون . قال فانك من المنظرين . الى يوم الوقت المعلوم . قال فبعزتك لاغوينهم
اجمعين . الا عبادك منهم المخلصين . قال فالحق والحق اقول . لاملان جهنم منك
وممن تبعك منهم اجمعين . قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا

من

من المتكلفين. ان هو الا ذكر للعلمين. ولتعلمن نباه بعد حين. سورة الزمر مكية وهي
اثنان وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم.
انا انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اوليا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم
في ما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كذب كفار. لو اراد الله ان يتخذ ولدا
لاصطفى مما يخلق ما يشا سبحنه هو الله الوحد القهار. خلق السموت والارض بالحق
يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفر. خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم
ثمنية ازوج يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم تعملون انه
عليم بذات الصدور. واذا مس الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحب النار. امن هو قنت اناء اليل ساجدا وقايما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالبب. قل يعباد الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله وسعة انما يوفى الصبرون
اجرهم بغير حساب. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شيتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك

هو الخسران المبين. لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد
فاتقون. والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد. الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالبب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد. الم تر ان الله انزل من السما ما
فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله
حطما ان في ذلك لذكرى لاولي الالبب. افمن شرح الله صدره للاسلم فهو على نور من
ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلل مبين. الله نزل احسن الحديث كتبا
متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشا ومن يضلل الله فما له من هاد. افمن يتقي بوجهه
سو العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا متشكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. انك ميت وانهم
ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين. والذي جا بالصدق وصدق به اولئك هم
المتقون. لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزوا المحسنين. ليكفر الله عنهم اسوا
الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. اليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين

بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي
انتقام ∴ ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني
الله بضر هل هن كشفت ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون ∴ قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عمل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ∴ انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ∴ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ∴ ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيا ولا يعقلون
قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده
اشمازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون ∴ قل
اللهم فاطر السموت والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه
يختلفون ∴ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ∴ وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ∴ فاذا مس الانسن ضر دعانا ثم اذا خولنه نعمة منا قال انما اوتيته
على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ∴ قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون ∴ فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا
وما هم بمعجزين ∴ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يومنون
قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم ∴ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب

ثم لا تنصرون ∴ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول

نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين او تقول لو ان الله هدىنى لكنت

من المتقين ∴ او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون من المحسنين ∴ بلى قد جاءتك ايتى فكذبت

بها واستكبرت وكنت من الكفرين ∴ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس

في جهنم مثوى للمتكبرين ∴ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون

الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ∴ له مقاليد السموت والارض والذين كفروا بايت الله

اولئك هم الخسرون ∴ قل افغير الله تامرونى اعبد ايها الجهلون ∴ ولقد اوحي اليك والى الذين من

قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين ∴ بل الله فاعبد وكن من الشكرين ∴ وما قدروا

الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى

عما يشركون ∴ ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى

فاذا هم قيام ينظرون ∴ واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاىء بالنبين والشهداء

وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ∴ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ∴ وسيق

الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم

يتلون عليكم ايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين ∴

قيل ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ∴ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى

اذا جاءوها وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين ∴ وقالوا الحمد لله

الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين ∴ وترى الملئكة حافين

من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين ∴ سورة غافر مكية

ومن [illegible] اية بسم الله الرحمن الرحيم ∴ حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم ∴

اربع وثمانون

غافر

حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم . يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق
بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين . واعلموا ان فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الرشدون . فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم .
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدىهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب
المقسطين . انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون . يا
ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى
ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقب بئس الاسم الفسوق بعد
الايمن ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون . يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم
اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم . يا ايها الناس انا خلقنكم
من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقىكم
ان الله عليم خبير . قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا
ان الله غفور رحيم . انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصدقون . قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموت
وما في الارض والله بكل شيء عليم . يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلمكم بل الله
يمن عليكم ان هديكم للايمن ان كنتم صدقين . ان الله يعلم غيب السموت

والارض والله بصير بما تعملون سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقران المجيد ∴ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب ∴ ااذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ∴ قد علمنا ما تنقص الارض منهم
وعندنا كتاب حفيظ ∴ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج ∴ افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ∴ والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ∴ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ∴ ونزلنا من السماء ماء مباركا
فانبتنا به جنات وحب الحصيد ∴ والنخل باسقات لها طلع نضيد ∴ رزقا للعباد واحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج ∴ كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود ∴ وعاد وفرعون واخوان
لوط ∴ واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ∴ افعيينا بالخلق الاول بل هم
في لبس من خلق جديد ∴ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد ∴ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ∴ ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد ∴ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ∴ ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد ∴ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ∴ لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ∴ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ∴ القيا في جهنم كل كفار
عنيد ∴ مناع للخير معتد مريب ∴ الذي جعل مع الله الاها اخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ∴ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ∴
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ∴ يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد ∴
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ∴ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ∴ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ∴ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ∴ لهم ما يشاءون
فيها

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله

فيها ولدينا مزيد : وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص : ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد :
ولقد خلقنا السموت والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب : فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب : ومن اليل فسبحه واد
بر السجود : واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب : يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج : انا نحن نحي ونميت والينا المصير : يوم تشقق الارض عنهم سراعا
ذلك حشر علينا يسير : نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران
من يخاف وعيد سورة والذاريات مكية وهي ستون بسم الله الرحمن الرحيم والذ
ريت ذروا فالحملت وقرا : فالجريت يسرا : فالمقسمت امرا : انما توعدو
ن لصادق : وان الدين لواقع : والسماء ذات الحبك : انكم لفي قول مختلف
يوفك عنه من افك : قتل الخرصون : الذين هم في غمرة ساهون : يسلون ايان يوم الدين
يوم هم على النار يفتنون : ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون : ان المتقين
في جنت وعيون : اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين : كانوا
قليلا ما يهجعون : وبالاسحار هم يستغفرون : وفي اموالهم حق للسائل والمحروم :
وفي الارض ايت للموقنين : وفي انفسكم افلا تبصرون : وفي السماء رزقكم وما توعدون :
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون : هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين :
اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون : فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون : فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم
عليم : فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم : قالوا كذلك

قال ربك

قال ربك انه هو الحكيم العليم ۞ قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما
وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه
الى فرعون بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم
وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء الا جعلته كالرميم وفي
ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون
فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فسقين
والسما بنينها بايد وانا لموسعون والارض فرشنها فنعم الماهدون ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الاها
اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع
المومنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون سورة والطور مكية
وهي تسع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتب مسطور
في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع يوم تمور السما مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سوا عليكم انما تجزون
ما كنتم

اتت عليه

ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت ونعيم فكهين بما ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم
بحور عين والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم من عملهم
من شيء كل امري بما كسب رهين وامددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون
فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو مكنون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن
ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلمهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث
مثله ان كانوا صدقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخلقون ام خلقوا السموت
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه
فليات مستمعهم بسلطن مبين ام له البنت ولكم البنون ام تسلهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون وان يروا كسفا من السما
ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه وادبر النجوم

سورة والنجم مكية وهي احد وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى

ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى ما كذب الفواد ما راى افتمرونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من
ايت ربه الكبرى افرايتم اللت والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسما سميتموها انتم واباوكم ما انزل الله بها من سلطن
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاهم من ربهم الهدى ام للانسن ما تمنى فلله
الاخرة والاولى وكم من ملك في السموت لا تغنى شفعتهم شيا الا من بعد ان ياذن الله
لمن يشا ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملبكة تسمية الانثى وما لهم به من علم
ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله
ما في السموت وما في الارض ليجزى الذين اسوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش الا اللمم ان ربك وسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم
من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افريت الذي
تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى
وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسن الا ما سعى وان سعيه سوف يرى
ثم يجزيه الجزا الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه
خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى
واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى

فباي

فبأي الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة
افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة
وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر
مستقر ولقد جاهم من الانبا ما فيه مزدجر حكمة بلغة فما تغن النذر فتول عنهم
يوم يدع الداع الى شي نكر خشعا ابصرهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد
منتشر مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح
فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السما
بما منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على ذات الوح ودسر
تجري باعيننا جزا لمن كان كفر ولقد تركنها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا
ابشرا منا وحدا نتبعه انا اذا لفي ضلل وسعر االقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ونبيهم ان الما قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة وحدة
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجينهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر

ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي
ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا بايتنا كلها فاخذنهم اخذ عزيز
مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين
في ضلل وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقنه
بقدر وما امرنا الا وحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن عز وجل مكية وهي سبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القران خلق الانسن علمه البيان الشمس
والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في
الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فكهة
والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق
الانسن من صلصل كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب
المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما
تكذبان وله الجوار المنشات في البحر كالاعلم فباي الاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلل والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسئله
من في السموت والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه
الثقلن

الثقلن فباي الا ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموت
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطن فباي الا ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فباي الا ربكما تكذبان فاذا انشقت السما فكانت وردة كالدهان
فباي الا ربكما تكذبان فيومئذ لا يسل عن ذنبه انس ولا جان فباي الا ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيمهم فيوخذ بالنوصي والاقدام فباي الا ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الا ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتن فباي الا ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي الا ربكما تكذبان
فيهما عينن تجريان فباي الا ربكما تكذبان فيهما من كل فكهة زوجن فباي الا
ربكما تكذبان متكين على فرش بطاينها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الا ربكما
تكذبان فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الا ربكما تكذبان
كانهن الياقوت والمرجان فباي الا ربكما تكذبان هل جزا الاحسن الا الاحسن
فباي الا ربكما تكذبان ومن دونهما جنتن فباي الا ربكما تكذبان مدهامـ
متن فباي الا ربكما تكذبان فيهما عينن نضاختن فباي الا ربكما تكذبان
فيهما فكهة ونخل ورمان فباي الا ربكما تكذبان فيهن خيرت حسان فباي الا
ربكما تكذبان حور مقصورت في الخيام فباي الا ربكما تكذبان لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فباي الا ربكما تكذبان متكين على رفرف خضر وعبقري
حسان فباي الا ربكما تكذبان تبرك اسم ربك ذي الجلل والاكرام

سورة الواقعة مكية وهي سبع وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة
ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا

فكانت هبا منبثا .. وكنتم ازوجا ثلثة .. فاصحب الميمنة .. ما اصحب الميمنة .. واصحب
المشـمة .. ما اصحب المشـمة .. والسبقون السبقون .. اولئك المقربون .. في جنت
النعيم .. ثلة من الاولين .. وقليل من الاخرين .. علي سرر موضونة .. متكين عليها متقبلين
يطوف عليهم ولدن مخلدون .. باكواب واباريق .. وكاس من معين .. لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفكهة مما يتخيرون .. ولحم طير مما يشتهون .. وحور عين .. كامثل اللولو المكنون .. جزا بما
كانوا يعملون .. لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما .. الا قيلا سلما سلما .. واصحب اليمين ما اصحب اليمين
في سدر مخضود .. وطلح منضود .. وظل ممدود .. وما مسكوب .. وفكهة كثيرة .. لا مقطوعة
ولا ممنوعة .. وفرش مرفوعة .. انا انشانهن انشا .. فجعلنهن ابكارا .. عربا اترابا .. لاصحب
اليمين .. ثلة من الاولين .. وثلة من الاخرين .. واصحب الشمال .. ما اصحب الشمال .. في سموم وحميم ..
وظل من يحموم .. لا بارد ولا كريم .. انهم كانوا قبل ذلك مترفين .. وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وكانوا يقولون ايذا متنا وكنا ترابا وعظما اانا لمبعوثون .. او اباونا الاولون .. قل ان
الاولين والاخرين لمجموعون .. الي ميقت يوم معلوم .. ثم انكم ايها الضالون المكذبون
لاكلون من شجر من زقوم .. فمالون منها البطون .. فشربون عليه من الحميم .. فشربون
شرب الهيم .. هذا نزلهم يوم الدين .. نحن خلقنكم فلولا تصدقون .. افريتم ما تمنون .. ءانتم تخلقونه
ام نحن الخلقون .. نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين .. علي ان نبدل امثلكم وننشيكم في ما
لا تعلمون .. ولقد علمتم النشاة الاولي فلولا تذكرون .. افريتم ما تحرثون .. ءانتم تزرعونه ام نحن
الزرعون .. لو نشا لجعلنه حطما فظلتم تفكهون .. انا لمغرمون .. بل نحن محرومون .. افريتم
الما الذي تشربون .. ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون .. لو نشا جعلنه اجاجا فلولا
تشكرون .. افريتم النار التي تورون .. ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشون .. نحن جعلنها

تذكرة

في كتب مكنون

تذكرة ومتعا للمقوين. فسبح باسم ربك العظيم. فلا اقسم بموقع النجوم. وانه
لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقران كريم. لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العلمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. فلولا اذا بلغت
الحلقوم. وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم
غير مدينين ترجعونها ان كنتم صدقين. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم.
واما ان كان من اصحب اليمين. فسلم لك من اصحب اليمين. واما ان كان من المكذبين
الضالين. فنزل من حميم. وتصلية جحيم. ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك
العظيم. سورة الحديد مدنية وهي ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله
ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم. له ملك السموت والارض يحي ويميت وهو
على كل شيء قدير. هو الاول والاخر والظهر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الذي
خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون
بصير. له ملك السموت والارض والى الله ترجع الامور. يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وهو عليم بذات الصدور. امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وما لكم لا تومنون بالله والرسول يدعوكم
لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم ان كنتم مومنين. هو الذي ينزل على عبده ايت
بينت ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم. وما لكم الا تنفقوا في
سبيل الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير.

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنت
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره
من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جا امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية
ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبيس المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم
الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف
لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اوليك هم الصديقون والشهدا
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اوليك اصحب الجحيم
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السما والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم
والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد

لقد

لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا
الحديد فيه باس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله
قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوءة والكتب فمنهم
مهتد وكثير منهم فسقون ثم قفينا على اثرهم برسلنا وقفينا بعيسى
ابن مريم واتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتـ
دعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضون الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا
الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون يايها الذين امنوا اتقوا
الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر
لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل
الله وان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم سورة المجادلة
مدنية وهي احد وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله
قول التي تجدلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع
بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم الا الي
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله
وللكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد انزلنا ايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم

بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد :. الم تر ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من
ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبيهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل
شيء عليم :. الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم
والعدون ومعصيت الرسول واذا جاوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير :. يا
ايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون :. انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين
امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون :. يا ايها الذين امنوا
اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير :. يا ايها الذين امنوا
اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم :. ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب
الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون :.
:. الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذ
ب وهم يعلمون :. اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون :. اتخذوا
ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين :. لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولدهم من الله شيا اوليك اصحب النار هم فيها خلدون :. يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكذبون :. استحوذ
عليهم

عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم
الخسرون . ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي
ان الله قوي عزيز . لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم
الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية وهي احد وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم . هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصر . ولولا ان كتب
الله عليهم الجلا لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار . ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب . ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفسقين . وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله
على كل شيء قدير . ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب . للفقراء المهجرين
الذين اخرجوا من ديرهم وامولهم يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله

اولئك هم الصدقون والذين تبوءو الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون :: والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولا
خواننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا انك رءوف رحيم

ربع

الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخونهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكذبون :: لئن اخرجوا لا
يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبر ثم لا ينصرون :: لانتم اشد
رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون :: لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم
لا يعقلون :: كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم :: كمثل
الشيطن اذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال اني برئ منك اني اخاف الله رب العلمين :: فكان
عقبتهما انهما في النار خلدين فيها وذلك جزؤا الظلمين :: يايها الذين ءامنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون :: ولا تكونوا كالذين نسوا
الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفسقون :: لا يستوي اصحب النار واصحب الجنة اصحب
الجنة هم الفائزون :: لو انزلنا هذا القرءان على جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الامثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون :: هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهدة
هو الرحمن الرحيم :: هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحن الله عما يشركون :: هو الله الخلق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم :: سورة الممتحنة مكية وهي ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله
ربكم ان كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغا مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم
بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سوا السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعدا ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسو وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم
ولا اولدكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم
والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءوا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العدوة والبغضا ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن
لك وما املك لك من الله من شي ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله
عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قتلوكم في الدين واخرجوكم من
ديركم وظهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون يا
ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنت مهجرت فامتحنوهن الله اعلم بايمنهن
فان علمتموهن مومنت فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا
تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله

يحكم بينكم والله عليم حكيم . وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين
ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون . يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنت
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتن
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله
غفور رحيم . يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من أصحب القبور سورة الصف مدنية وهي اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز الحكيم .
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون . كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون . إن الله
يحب الذين يقتلون في سبيله صفا كأنهم بنين مرصوص . وإذ قال موسى لقومه
يقوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي
القوم الفسقين . وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما
بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم
بالبينت قالوا هذا سحر مبين . ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى
إلى الإسلم والله لا يهدي القوم الظلمين . يريدون ليطفئوا نور الله بأفوههم
والله متم نوره ولو كره الكفرون . هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون . يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجرة تنجيكم
من عذاب أليم . تؤمنون بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله بأمولكم وأنفسكم
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون . يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها
الأنهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم . وأخرى تحبونها
نصر من الله

ومن يومن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم . والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار خلدين
فيها وبيس المصير . ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم . واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلغ
المبين . الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المومنون . يايها الذين امنوا ان من ازوجكم
واولدكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم .
انما اموالكم واولدكم فتنة والله عنده اجر عظيم . فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون .
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم . علم الغيب
والشهدة العزيز الحكيم . سورة الطلاق مدنية وهي ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين
بفحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا . فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهدة لله ذلكم يوعظ به من
كان يومن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا . ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بلغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا .
والي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر والي لم يحضن
واولت الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا . ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم له اجرا ∴ اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل فانفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع
له اخرى ∴ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله
نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا ∴ وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله
فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا ∴ فذاقت وبال امرها وكان عقبة امرها
خسرا ∴ اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله ياولى الالبب الذين امنوا قد انزل الله
اليكم ذكرا ∴ رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت
من الظلمت الى النور ومن يومن بالله ويعمل صلحا ندخله جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ∴ الله الذى خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما ∴

سورة التحريم مدنية وهى احد عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها
النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازوجك والله غفور رحيم ∴ قد فرض الله
لكم تحلة ايمنكم والله موليكم وهو العليم الحكيم ∴ واذ اسر النبى الى بعض ازوجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت
من انباك هذا قال نبانى العليم الخبير ∴ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا عليه فان
الله هو موليه وجبريل وصلح المومنين والمليكة بعد ذلك ظهير ∴ عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت مومنت قنتت تيبت عبدت سيحت
ثيبت وابكارا ∴ يايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها

عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون ۞ يا ايها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ۞ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمنهم يقولون
ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۞ يا ايها النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير ۞ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات
نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار مع الدخلين ۞ وضرب الله مثلا للذين امنوا
امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظلمين ۞ ومريم ابنت عمرن التي احصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

سورة الملك مكية وهي احدى وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي بيده الملك
وهو على كل شيء قدير ۞ الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا و
وهو العزيز الغفور ۞ الذي خلق سبع سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسيا وهو حسير ۞ ولقد زينا السما الدنيا بمصبيح وجعلنها
رجوما للشيطين واعتدنا لهم عذاب السعير ۞ وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبيس المصير ۞ اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۞
تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير ۞

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلل كبير وقالوا لو
كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به
انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم
الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء
ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا ف
ستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا
الى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون الا في غرور امن
هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على
وجهه اهدى امن يمشي سويا على صرط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون قل اريتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكفرين من
عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل
مبين قل اريتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين سورة ن والقلم مكية

وهي ثنتان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما
انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون

ويبصرون . بايكم المفتون . ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين . ودوا لو تدهن فيدهنون . ولا تطع كل حلاف مهين . هماز مشاء
بنميم . مناع للخير معتد اثيم . عتل بعد ذلك زنيم . ان كان ذا مال وبنين . اذا تتلى
عليه ءايتنا قال اسطير الاولين . سنسمه على الخرطوم . انا بلونهم كما بلونا
اصحب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين . ولا يستثنون . فطاف عليها (ربع)
طائف من ربك وهم نائمون . فاصبحت كالصريم . فتنادوا مصبحين . ان اغدوا
على حرثكم ان كنتم صرمين . فانطلقوا وهم يتخفتون . ان لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين . وغدوا على حرد قدرين . فلما راوها قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون . قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون . قالوا سبحن
ربنا انا كنا ظلمين . فاقبل بعضهم على بعض يتلومون . قالوا يويلنا
انا كنا طغين . عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا رغبون . كذلك
العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون . ان للمتقين عند ربهم جنت
النعيم . افنجعل المسلمين كالمجرمين . ما لكم كيف تحكمون . ام لكم كتب
فيه تدرسون . ان لكم فيه لما تخيرون . ام لكم ايمن علينا بلغة الى يوم
القيمة ان لكم لما تحكمون . سلهم ايهم بذلك زعيم . ام لهم شركاء
فلياتوا بشركائهم ان كانوا صدقين . يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود فلا يستطيعون . خشعة ابصرهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سلمون . فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون . واملي لهم ان كيدي

مبين ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون :. ام عندهم الغيب فهم يكتبون :. فاصبر لحكم
ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم :. لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعرا وهو مذموم :. فاجتبه ربه فجعله من الصلحين :. وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون :. وما هو الا ذكر للعلمين

سورة الحقة مكية وهي اثنان وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة :. وما
ادريك ما الحاقة :. كذبت ثمود وعاد بالقارعة :. فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية :. واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر عاتية :. سخرها عليهم سبع ليال وثمنية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية :. فهل ترى لهم من باقية :. وجا فرعون
ومن قبله والموتفكت بالخاطية :. فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية :.
انا لما طغا الما حملنكم في الجارية :. لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن وعية :.
فاذا نفخ في الصور نفخة وحدة :. وحملت الارض والجبال فدكتا دكة وحدة :. فيومئذ
وقعت الواقعة :. وانشقت السما فهي يومئذ واهية :. والملك على ارجايها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية :. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية :. فاما من اوتي
كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه :. اني ظننت اني ملق حسابيه :. فهو في
عيشة راضية :. في جنة عالية :. قطوفها دانية :. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم
في الايام الخالية :. واما من اوتي كتبه بشماله :. فيقول يليتني لم اوت كتبيه :. ولم ادر
ما حسابيه :. يليتها كانت القاضية :. ما اغنى عني ماليه :. هلك عني سلطنيه :.
خذوه فغلوه :. ثم الجحيم صلوه :. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه :.
انه كان لا يومن بالله العظيم :. ولا يحض على طعام المسكين :. فليس له اليوم ههنا

حميم :.

حميم . ولا طعام الا من غسلين . لا ياكله الا الخاطون . فلا اقسم بما تبصرون . وما لا
تبصرون . انه لقول رسول كريم . وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون . ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون . تنزيل من رب العلمين . ولو تقول علينا بعض الاقاويل . لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين . فما منكم من احد عنه حجزين . وانه لتذكرة للمتقين . وانا
لنعلم ان منكم مكذبين . وانه لحسرة على الكفرين . وانه لحق اليقين . فسبح باسم
ربك العظيم . سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم سال
سايل بعذاب واقع . للكفرين ليس له دافع . من الله ذي المعارج . تعرج الملايكة
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة . فاصبر صبرا جميلا . انهم
يرونه بعيدا . ونريه قريبا . يوم تكون السما كالمهل . وتكون الجبال كالعهن . ولا
يسل حميم حميما . يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يوميذ ببنيه .
وصحبته واخيه . وفصيلته التي تويه . ومن في الارض جميعا ثم ينجيه . كلا
انها لظى . نزاعة للشوى . تدعوا من ادبر وتولى . وجمع فاوعى . ان الانسن خلق
هلوعا . اذا مسه الشر جزوعا . واذا مسه الخير منوعا . الا المصلين . الذين هم على
صلاتهم دايمون . والذين في اموالهم حق معلوم . للسايل والمحروم . والذين
يصدقون بيوم الدين . والذين هم من عذاب ربهم مشفقون . ان عذاب ربهم غير
مامون . والذين هم لفروجهم حفظون . الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين . فمن ابتغى وراء ذلك فاوليك هم العادون . والذين هم
لامنتهم وعهدهم رعون . والذين هم بشهدتهم قايمون . والذين هم
على صلاتهم يحافظون . اوليك في جنت مكرمون . فمال الذين كفروا قبلك

مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ∴ ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ∴
كلا انا خلقنهم مما يعلمون ∴ فلا اقسم برب المشرق والمغرب انا لقدرون ∴
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ∴ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم
الذي يوعدون ∴ يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون ∴ خشعة
ابصرهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه
ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم ∴ قال يقوم اني لكم نذير مبين ∴ ان اعبدوا الله
واتقوه واطيعون ∴ يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى اجل مسمى ان اجل الله
اذا جا لا يوخر لو كنتم تعلمون ∴ قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ∴ فلم يزدهم
دعاءي الا فرارا ∴ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصبعهم في اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ∴ ثم اني دعوتهم جهارا ∴
ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ∴ فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارا ∴ يرسل السما عليكم مدرارا ∴ ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنت
ويجعل لكم انهرا ∴ ما لكم لا ترجون لله وقارا ∴ وقد خلقكم اطوارا ∴ الم تروا
كيف خلق الله سبع سموت طباقا ∴ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا ∴ والله انبتكم من الارض نباتا ∴ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ∴
والله جعل لكم الارض بساطا ∴ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ∴ قال نوح رب انهم
عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ∴ ومكروا مكرا كبارا ∴
وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ∴

وقد

وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين الا ضللا . مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا
نارا . فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا . وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكفرين
ديارا . انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا . رب اغفر لي
ولولدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين الا تبارا .

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي حزب
انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا . وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولدا . وانه كان
يقول سفيهنا على الله شططا . وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا .
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا . وانهم
ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا . وانا لمسنا السما فوجدنها ملئت
حرسا شديدا وشهبا . وانا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الان
يجد له شهابا رصدا . وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم
رشدا . وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرايق قددا . وانا ظننا ان لن
نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا . وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا . وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم
فاوليك تحروا رشدا . واما القسطون فكانوا لجهنم حطبا . وان لو استقموا
على الطريقة لاسقينهم ما غدقا . لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه
نسلكه عذابا صعدا . وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا . وانه لما
قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا . قال انما ادعوا ربي ولا اشرك

بي احدا . قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا . قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه
ملتحدا . الا بلغا من الله ورسلته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خلدين
فيها ابدا . حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا . قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا . علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا .
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد
ابلغوا رسلت ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا . سورة
المزمل مكية وهي ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم يايها المزمل قم اليل
الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا . او زد عليه ورتل القران ترتيلا . انا سنلقي عليك قولا
ثقيلا . ان ناشئة اليل هي اشد وطئا واقوم قيلا . ان لك في النهار سبحا طويلا . واذكر
اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا . رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا .
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا . وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم
قليلا . ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما . يوم ترجف الارض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا . انا ارسلنا اليكم رسولا شهدا عليكم كما ارسلنا
الى فرعون رسولا . فعصى فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا . فكيف تتقون
ان كفرتم يوما يجعل الولدن شيبا . السماء منفطر به كان وعده مفعولا . ان
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا . ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي
اليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر اليل والنهار علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه

واقيموا

وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا
ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه
فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر
واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يوثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر
وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين
أوتوا الكتاب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد
الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا
أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر
كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم

عن التذكرة معرضين ∴ كأنهم حمر مستنفرة ∴ فرت من قسورة ∴ بل يريد كل امرئ منهم
ان يوتى صحفا منشرة ∴ كلا بل لا يخافون الاخرة ∴ كلا انه تذكرة ∴ فمن شاء ذكره ∴
وما تذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ∴ سورة القيمة مكية وهي
سبع وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم
بالنفس اللوامة ∴ ايحسب الانسن الن نجمع عظامه ∴ بلى قدرين على ان نسوى
بنانه ∴ بل يريد الانسن ليفجر امامه ∴ يسل ايان يوم القيمة ∴ فاذا برق البصر ∴
وخسف القمر ∴ وجمع الشمس والقمر ∴ يقول الانسن يومئذ اين المفر ∴ كلا لا وزر ∴ الى
ربك يومئذ المستقر ∴ ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم واخر ∴ بل الانسن على نفسه بصيرة ∴
ولو القى معاذيره ∴ لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ∴ فاتبع قرانه ∴
ثم ان علينا بيانه ∴ كلا بل تحبون العاجلة ∴ وتذرون الاخرة ∴ وجوه يومئذ ناضرة ∴
الى ربها ناظرة ∴ ووجوه يومئذ باسرة ∴ تظن ان يفعل بها فاقرة ∴ كلا اذا بلغت
التراقي ∴ وقيل من راق ∴ وظن انه الفراق ∴ والتفت الساق بالساق ∴ الى ربك يومئذ
المساق ∴ فلا صدق ولا صلى ∴ ولكن كذب وتولى ∴ ثم ذهب الى اهله يتمطى ∴ اولى لك فاولى ∴
ثم اولى لك فاولى ∴ ايحسب الانسن ان يترك سدى ∴ الم يك نطفة من مني يمنى ∴ ثم كان
علقة فخلق فسوى ∴ فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ∴ اليس ذلك بقدر على ان يحيي
الموتى ∴ سورة هل اتى مكية احدى وثلثون اية بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى
على الانسن حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا ∴ انا خلقنا الانسن من نطفة امشاج
نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا ∴ انا هدينه السبيل اما شاكرا واما كفورا ∴ انا اعتدنا
للكفرين سلسلا واغللا وسعيرا ∴ ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ∴

عينا

عينا يشرب بها عباد الله يفجرون تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزا ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله
شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا
متكين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان
مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما
وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة
وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزا وكان سعيكم مشكورا
انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
ان هولا يحبون العاجلة ويذرون وراهم يوما ثقيلا نحن خلقنهم وشددنا
اسرهم واذا شينا بدلنا امثلهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شا اتخذ الى
ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشا الله ان الله كان عليما حكيما يدخل
من يشا في رحمته والظلمين اعد لهم عذابا اليما

سورة والمرسلت مكية وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلت عرفا
فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا

عذرا او نذرا. انما توعدون لواقع. فاذا النجوم طمست. واذا السما فرجت. واذا
الجبال نسفت. واذا الرسل اقتت. لاي يوم اجلت. ليوم الفصل. وما ادريك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين. الم نهلك الاولين. ثم نتبعهم الاخرين. كذلك نفعل بالمجرمين
ويل يومئذ للمكذبين. الم نخلقكم من ما مهين. فجعلنه في قرار مكين. الى قدر
معلوم. فقدرنا فنعم القدرون. ويل يومئذ للمكذبين. الم نجعل الارض كفاتا.
احيا وامواتا. وجعلنا فيها رواسي شمخت واسقينكم ما فراتا. ويل يومئذ
للمكذبين. انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب.
لا ظليل ولا يغني من اللهب. انها ترمي بشرر كالقصر. كانه جملت صفر.
ويل يومئذ للمكذبين. هذا يوم لا ينطقون. ولا يوذن لهم فيعتذرون. ويل يومئذ
للمكذبين. هذا يوم الفصل جمعنكم والاولين. فان كان لكم كيد فكيدون. ويل يومئذ
للمكذبين. ان المتقين في ظلل وعيون. وفوكه مما يشتهون. كلوا واشربوا
هنيا بما كنتم تعملون. انا كذلك نجزي المحسنين. ويل يومئذ للمكذبين. كلوا
وتمتعوا قليلا انكم مجرمون. ويل يومئذ للمكذبين. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين. فباي حديث بعده يومنون. سورة عم مكية

وهي اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتسالون. عن
النبا العظيم. الذي هم فيه مختلفون. كلا سيعلمون. ثم كلا سيعلمون
الم نجعل الارض مهدا. والجبال اوتادا. وخلقنكم ازواجا. وجعلنا نومكم
سباتا. وجعلنا اليل لباسا. وجعلنا النهار معاشا. وبنينا فوقكم سبعا
شدادا. وجعلنا سراجا وهاجا. وانزلنا من المعصرت ما ثجاجا. لنخرج به

حبا

حبا ونباتا وجنت الفافا ان يوم الفصل كان ميقتا يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا وفتحت السما فكانت ابوبا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم
كانت مرصادا للطغين مابا لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا الا حميما وغساقا جزا وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذ
وكذبوا بايتنا كذابا وكل شي احصينه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا ان للمتقين مفازا حدايق واعنبا وكواعب اترابا وكاسا
دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا جزا من ربك عطا حسابا رب
السموت والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم
الروح والمليكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شا اتخذ الى ربه مابا انا انذرنكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

سورة والنزعت مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت
غرقا والنشطت نشطا والسبحت سبحا فالسبقت سبقا
فالمدبرت امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يوميذ
واجفة ابصرها خشعة يقولون اانا لمردودون في الحافرة اذا كنا
عظما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة وحدة فاذا
هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى
ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر

فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السما بنيها رفع سمكها فسويها
واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها
ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسن ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى
واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلونك عن الساعة ايان مرسها
فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها **سورة عبس مكية**

وهي اربعون واثنان اية

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى
وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له
تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه
تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسن ما اكفره من اي شيء خلقه من
نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء
انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسن الى طعامه انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر
المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شان

شان يغنيه ∴ وجوه يومئذ مسفرة ∴ ضاحكة مستبشرة ∴ ووجوه يومئذ عليها
غبرة ∴ ترهقها قترة ∴ اولئك هم الكفرة الفجرة ∴ سورة التكوير مكية وهي
تسع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت ∴ واذا النجوم
انكدرت ∴ واذا الجبال سيرت ∴ واذا العشار عطلت ∴ واذا الوحوش حشرت ∴
واذا البحار سجرت ∴ واذا النفوس زوجت ∴ واذا الموءدة سئلت ∴ باي
ذنب قتلت ∴ واذا الصحف نشرت ∴ واذا السماء كشطت ∴ واذا الجحيم
سعرت ∴ واذا الجنة ازلفت ∴ علمت نفس ما احضرت ∴ فلا اقسم بالـ
خنس ∴ الجوار الكنس ∴ والليل اذا عسعس ∴ والصبح اذا تنفس ∴ انه لقول رسول
كريم ∴ ذي قوة عند ذي العرش مكين ∴ مطاع ثم امين ∴ وما صاحبكم بمجنون
ولقد راه بالافق المبين ∴ وما هو على الغيب بظنين ∴ وما هو بقول شيطن رجيم ∴
فاين تذهبون ∴ ان هو الا ذكر للعلمين ∴ لمن شاء منكم ان يستقيم ∴ وما تشاءون
الا ان يشاء الله رب العلمين ∴ سورة انفطرت مكية تسع عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت ∴ واذا الكواكب انتثرت ∴ واذا
البحار فجرت ∴ واذا القبور بعثرت ∴ علمت نفس ما قدمت واخرت ∴ يا ايها
الانسن ما غرك بربك الكريم ∴ الذي خلقك فسويك فعدلك ∴ في اي صورة
ما شاء ركبك ∴ كلا بل تكذبون بالدين ∴ وان عليكم لحفظين ∴ كراما كتبين
يعلمون ما تفعلون ∴ ان الابرار لفي نعيم ∴ وان الفجار لفي جحيم ∴ يصلونها
يوم الدين ∴ وما هم عنها بغائبين ∴ وما ادريك ما يوم الدين ∴ ثم ما ادريك
ما يوم الدين ∴ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ∴

سورة المطففين مكية ست وثلثون اية بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا
اكتالوا على الناس يستوفون :. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون :. الا يظن اوليك انهم
مبعوثون :. ليوم عظيم :. يوم يقوم الناس لرب العلمين كلا ان كتب الفجار لفي
سجين :. وما ادريك ما سجين :. كتب مرقوم :. ويل يومئذ للمكذبين :. الذين يكذبون
بيوم الدين :. وما يكذب به الا كل معتد اثيم :. اذا تتلى عليه ايتنا قال اسطير الاولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون :. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون :.
ثم انهم لصالوا الجحيم :. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون :. كلا ان كتب
الابرار لفي عليين :. وما ادريك ما عليون :. كتب مرقوم :. يشهده المقربون :.
ان الابرار لفي نعيم :. على الارايك ينظرون :. تعرف في وجوههم نضرة النعيم :.
يسقون من رحيق مختوم :. ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنفسون
ومزاجه من تسنيم :. عينا يشرب بها المقربون :. ان الذين اجرموا كانوا من
الذين امنوا يضحكون :. واذا مروا بهم يتغامزون :. واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين :. واذا راوهم قالوا ان هولاء لضالون :. وما ارسلوا عليهم
حفظين :. فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون :. على الارايك ينظرون هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون :. سورة الانشقاق مكية خمس وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت :. واذنت لربها وحقت :.
واذا الارض مدت :. والقت ما فيها وتخلت :. واذنت لربها وحقت :. يايها
الانسن انك كادح الى ربك كدحا فملقيه :. فاما من اوتي كتبه بيمينه :.
فسوف يحاسب حسابا يسيرا :. وينقلب الى اهله مسرورا :. واما من اوتي
كتبه

كتبه وراء ظهره ∴ فسوف يدعوا ثبورا ∴ ويصلى سعيرا ∴ انه كان في اهله مسرورا ∴
انه ظن ان لن يحور ∴ بلى ان ربه كان به بصيرا ∴ فلا اقسم بالشفق ∴ والليل وما
وسق ∴ والقمر اذا اتسق ∴ لتركبن طبقا عن طبق ∴ فما لهم لا يومنون ∴ واذا قرئ
عليهم القران لا يسجدون ∴ بل الذين كفروا يكذبون ∴ والله اعلم بما يوعون ∴
فبشرهم بعذاب اليم ∴ الا الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون

سورة البروج مكية اثنا وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات
البروج ∴ واليوم الموعود ∴ وشاهد ومشهود ∴ قتل اصحب الاخدود ∴ النار
ذات الوقود ∴ اذ هم عليها قعود ∴ وهم على ما يفعلون بالمومنين
شهود ∴ وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد ∴ الذي له ملك
السموت والارض والله على كل شيء شهيد ∴ ان الذين فتنوا المومنين والمومنت
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ∴ ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت تجري من تحتها الانهر ذلك الفوز الكبير ∴ ان بطش ربك
لشديد ∴ انه هو يبدئ ويعيد ∴ وهو الغفور الودود ∴ ذو العرش المجيد ∴
فعال لما يريد ∴ هل اتيك حديث الجنود ∴ فرعون وثمود ∴ بل الذين كفروا
في تكذيب ∴ والله من ورائهم محيط ∴ بل هو قران مجيد ∴ في لوح محفوظ ∴

سورة الطارق مكية تسع عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق
∴ وما ادريك ما الطارق ∴ النجم الثاقب ∴ ان كل نفس لما عليها حافظ ∴
فلينظر الانسن مم خلق ∴ خلق من ماء دافق ∴ يخرج من بين الصلب والترائب ∴
انه على رجعه لقادر ∴ يوم تبلى السرائر ∴ فما له من قوة ولا ناصر ∴ والسماء

ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون
كيدا واكيد كيدا فمهل الكفرين امهلهم رويدا سورة الاعلى
مكية تسع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقريك
فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر
ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى
ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة
الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى
سورة الغشية مكية وهي ست عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث
الغشية وجوه يومئذ خشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى
من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لغية فيها
عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر
لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم سورة الفجر مكية وهي احدى عشرة
اية بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع
والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد

ارم ذات

ارم ذات العماد :. التي لم يخلق مثلها في البلد :. وثمود الذين جابوا الصخر بالواد :.
وفرعون ذي الاوتاد :. الذين طغوا في البلد :. فاكثروا فيها الفساد :. فصب
عليهم ربك سوط عذاب :. ان ربك لبالمرصاد :. فاما الانسان اذا ما ابتليه
ربه فاكرمه ونعمه :. فيقول ربي اكرمن :. واما اذا ما ابتليه فقدر
عليه رزقه فيقول ربي اهنن :. كلا بل لا تكرمون اليتيم :. ولا تحضون على طعام
المسكين :. وتاكلون التراث اكلا لما :. وتحبون المال حبا جما :. كلا اذا دكت
الارض دكا دكا :. وجا ربك والملك صفا صفا :. وجي يومئذ بجهنم :. وجاي
يومئذ يتذكر الانسن وانى له الذكرى :. يقول يليتني قدمت لحياتي :.
فيومئذ لا يعذب عذابه احد :. ولا يوثق وثاقه احد :. يايتها النفس
المطمئنة :. ارجعي الى ربك راضية مرضية :. فادخلي في عبدي
وادخلي جنتي سورة البلد مكية وهي عشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم
بهذا البلد :. وانت حل بهذا البلد :. ووالد وما ولد :. لقد خلقنا الانسن في كبد :.
ايحسب ان لن يقدر عليه احد :. يقول اهلكت مالا لبدا :. ايحسب ان لم
يره احد :. الم نجعل له عينين :. ولسانا وشفتين :. وهدينه النجدين :.
فلا اقتحم العقبة :. وما ادريك ما العقبة :. فك رقبة :. او اطعم في يوم
ذي مسغبة :. يتيما ذا مقربة :. او مسكينا ذا متربة :. ثم كان من الذين ءامنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة :. اولئك اصحب الميمنة :. والذين كفروا
بايتنا هم اصحب المشئمة :. عليهم نار موصدة سورة الشمس
مكية وهي خمس عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها :. والقمر

اذا تليها ∴ والنهار اذا جليها ∴ واليل اذا يغشيها ∴ والسما وما بنيها ∴ والارض
وما طحيها ∴ ونفس وما سويها ∴ فالهمها فجورها وتقويها ∴ قد افلح من زكيها ∴ وقد خاب
من دسيها ∴ كذبت ثمود بطغويها ∴ اذ انبعث اشقيها ∴ فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقيها ∴ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
ولا يخاف عقبها ∴ سورة اليل مكية وهى احدى وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم واليل اذا
يغشى ∴ والنهار اذا تجلى ∴ وما خلق الذكر والانثى ∴ ان سعيكم لشتى ∴ فاما من اعطى
واتقى ∴ وصدق بالحسنى ∴ فسنيسره لليسرى ∴ واما من بخل واستغنى ∴ وكذب
بالحسنى ∴ فسنيسره للعسرى ∴ وما يغنى عنه ماله اذا تردى ∴ ان علينا للهدى ∴
وان لنا للاخرة والاولى ∴ فانذرتكم نارا تلظى ∴ لا يصليها الا الاشقى ∴ الذى
كذب وتولى ∴ وسيجنبها الاتقى ∴ الذى يوتى ماله يتزكى ∴ وما لاحد عنده
من نعمة تجزى ∴ الا ابتغا وجه ربه الاعلى ∴ ولسوف يرضى ∴
سورة الضحى مكية احدى عشر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ∴ واليل اذا سجى ∴ ما
ودعك ربك وما قلى ∴ وللاخرة خير لك من الاولى ∴ ولسوف يعطيك ربك فترضى ∴
الم يجدك يتيما فاوى ∴ ووجدك ضالا فهدى ∴ ووجدك عايلا فاغنى ∴ فاما
اليتيم فلا تقهر ∴ واما السايل فلا تنهر ∴ واما بنعمة ربك فحدث
بسم الله الرحمن الرحيم ∴ الم نشرح لك صدرك ∴ ووضعنا عنك وزرك ∴
سورة الم نشرح مكية وهى ثمان ايات الذى انقض ظهرك ∴ ورفعنا لك ذكرك ∴
فان مع العسر يسرا ∴ ان مع العسر يسرا ∴ فاذا فرغت فانصب ∴ والى ربك
فارغب سورة التين مكية وهى ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم والتين

والزيتون

والزيتون . وطور سينين . وهذا البلد الامين . لقد خلقنا الانسن في احسن تقويم .
ثم رددنه اسفل سفلين . الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم اجر
غير ممنون . فما يكذبك بعد بالدين . أليس الله باحكم الحكمين
سورة العلق مكية عشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم
ربك الذي خلق . خلق الانسن من علق . اقرا وربك الاكرم . الذي علم بالقلم
علم الانسن ما لم يعلم . كلا ان الانسن ليطغى . ان رءاه استغنى .
ان الى ربك الرجعى . ارءيت الذي ينهى . عبدا اذا صلى . ارءيت ان كان على
الهدى . او امر بالتقوى . ارءيت ان كذب وتولى . الم يعلم بان الله يرى
كلا لئن لم ينته . لنسفعا بالناصية . ناصية كذبة خاطئة .
فليدع ناديه . سندع الزبانية . كلا لا تطعه واسجد واقترب .
سورة القدر مكية وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنه
في ليلة القدر . وما ادريك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من الف شهر .
تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر . سلم هي حتى مطلع
الفجر . **سورة لم يكن مدنية وهي ثمان ايات** بسم الله الرحمن الرحيم لم
يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة . رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة . فيها كتب قيمة .
وما تفرق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة . وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
وذلك دين القيمة . ان الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين

في نار جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية ∴ إن الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت أولئك هم خير البرية ∴ جزاؤهم عند ربهم جنت
عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك لمن خشي ربه ∴ سورة الزلزلة مكية وهي ثمان ءايات بسم الله الرحمن الرحيم إذا
زلزلت الأرض زلزالها ∴ وأخرجت الأرض أثقالها ∴ وقال الإنسن ما لها ∴ يومئذ
تحدث أخبارها ∴ بأن ربك أوحى لها ∴ يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا
أعملهم ∴ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ∴ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ∴
سورة العاديات مكية وهي إحدى عشرة ءاية بسم الله الرحمن الرحيم والعديت
ضبحا ∴ فالموريت قدحا ∴ فالمغيرت صبحا ∴ فأثرن به نقعا ∴ فوسطن به
جمعا ∴ إن الإنسن لربه لكنود ∴ وإنه على ذلك لشهيد ∴ وإنه لحب
الخير لشديد ∴ أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور ∴ وحصل ما في الصدور ∴
إن ربهم بهم يومئذ لخبير ∴ سورة القارعة مكية وهي عشر ءايات
بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة ∴ وما أدريك ما القارعة ∴
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ∴ وتكون الجبال كالعهن المنفوش
فأما من ثقلت موزينه ∴ فهو في عيشة راضية ∴ وأما من خفت موزينه ∴
فأمه هاوية ∴ وما أدريك ما هيه ∴ نار حامية ∴ سورة التكاثر
مكية وهي ثمان ءايات بسم الله الرحمن الرحيم ألهيكم التكاثر ∴ حتى زرتم المقابر
كلا سوف تعلمون ∴ ثم كلا سوف تعلمون ∴ كلا لو تعلمون علم اليقين ∴
لترون الجحيم ∴ ثم لترونها عين اليقين ∴ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ∴

15

سورة والعصر مكية وهي ثلاث آية بسم الله الرحمن الرحيم والعصر
إن الانسن لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر سورة الهمزة مكية وهي تسع آية
بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع
مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن
في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الافدة انها عليهم موصدة في عمد
ممددة سورة الفيل مكية وهي خمس بسم الله الرحمن الرحيم الم تر
كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم
كعصف ماكول سورة قريش مكية خمس آية
بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش الفهم
رحلة الشتا والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف
سورة الماعون مكية وهي ست آية بسم الله الرحمن الرحيم ارءيت
الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم
يراءون ويمنعون الماعون سورة الكوثر مكية وهي ثلاث آية

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينك الكوثر ۞
فصل لربك وانحر ۞ ان شانئك هو الابتر ۞
سورة الكافرين مكية وهي ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم قل
يايها الكفرون ۞ لا اعبد ما تعبدون ۞ ولا انتم
عبدون ما اعبد ۞ ولا انا عابد ما عبدتم ۞ ولا انتم
عبدون ما اعبد ۞ لكم دينكم ولي دين ۞
سورة النصر مدنية وهي ثلث ايات بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله
والفتح ۞ ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا ۞ فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا ۞ سورة المسد مكية وهي خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ۞ ما اغنى عنه ماله
وما كسب ۞ سيصلى نارا ذات لهب ۞ وامراته حمالة الحطب ۞ في
جيدها حبل من مسد ۞ سورة الاخلص مكية وهي اربع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد ۞ الله الصمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞
ولم يكن له كفوا احد ۞ سورة الفلق مدنية وهي خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ۞ ومن شر النفثت في العقد ۞ ومن شر حاسد اذا حسد ۞
سورة الناس مدنية ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ۞
ملك الناس ۞ اله الناس ۞ من شر الوسواس الخناس ۞ الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس ۞ ختم الحمد لله على ما كتبت بيده ۞ سور

الحمد هو الثناء بالكلام
على المحمود بجميل

تم بنتهما ۞ وتبو رسم
النماكت ۞ اضاعها
نرس



بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينك الكوثر ∴
فصل لربك وانحر ∴ ان شانيك هو الابتر ∴
سورة الكافرين مكية وهي ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم قل
يا ايها الكفرون ∴ لا اعبد ما تعبدون ∴ ولا انتم
عبدون ما اعبد ∴ ولا انا عابد ما عبدتم ∴ ولا انتم
عبدون ما اعبد ∴ لكم دينكم ولي دين ∴
سورة النصر مدنية وهي ثلث ايات بسم الله الرحمن الرحيم اذا جا نصر الله
والفتح ∴ ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا ∴ فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا ∴ سورة المسد مكية وهي خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ∴ ما اغنى عنه ماله
وما كسب ∴ سيصلى نارا ذات لهب ∴ وامراته حمالة الحطب ∴ في
جيدها حبل من مسد ∴ سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد ∴ الله الصمد ∴ لم يلد ولم يولد ∴
ولم يكن له كفوا احد ∴ سورة الفلق مدنية وهي خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق ∴ من شر ما خلق ∴ ومن شر غاسق
اذا وقب ∴ ومن شر النفثت في العقد ∴ ومن شر حاسد اذا حسد ∴
سورة الناس مدنية ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ∴
ملك الناس ∴ اله الناس ∴ من شر الوسواس الخناس ∴ الذي يوسوس في صدور النا
من الجنة والناس ∴ ختم الحمد لله

الحمد هو الثناء بالكلام على المحمود بجميل